



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٧٤

التاريخ: السبت ٢٠١٥/١/٣١

الفبر الرئيسي



وزارة الإسكان الإسرائيلية تعلن طرح
عطاءات لبناء 450 وحدة
استيطانية جديدة في الضفة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس في قمة الاتحاد الإفريقي: انعكاسات الفشل في إنهاء الاحتلال تظهر بالتأزم في المنطقة
نصر الله: لا نريد حرباً مع "إسرائيل" لكن لا نخشاها ولم تعد تعيننا قواعد الاشتباك
بيت حانون: أصحاب المنازل المدمرة يحذرون من "انفجار شعبي وشيك" إزاء تأخر الإعمار
صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفلسطيني سجل أول انكماش منذ عام 2006
"واشنطن بوست": اغتيال عماد مغنية كان بالتعاون بين الـ "CIA" والموساد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٥	٢. عباس في قمة الاتحاد الإفريقي: انعكاسات الفشل في إنهاء الاحتلال تظهر بالتأزم في المنطقة
٦	٣. فلسطين تتقدم بشكوى رسمية لمجلس الأمن لاعتقال الطفلة ملاك الخطيب
٦	٤. عشراوي: تصعيد الاستيطان إصرار على جرائم الحرب وتحدي للقانون الدولي
٧	٥. شبكة "بيرن" البلقانية: محمد دحلان يحصل على الجنسية الصربية
٧	٦. الأجهزة الأمنية في غزة تشدد إجراءات الأمن على الحدود مع مصر
٨	٧. سفارة فلسطين في نيقوسيا تجري اتصالات لمعالجة مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في قبرص
٩	٨. السلطة تطلع وزير الدولة الإسباني للتعاون الدولي على الوضع السياحي في فلسطين
٩	٩. واصل أبو يوسف: قرار "إسرائيل" بناء 450 وحدة سكنية في الضفة الغربية جريمة حرب

المقاومة:

٩	١٠. حماس تنفي تصريحات نسبت لمشعل وتؤكد على عمق علاقتها "العربية والإسلامية"
١١	١١. غزة: فصائل الفلسطينية تطالب حكومة التوافق ببسط نفوذها على كافة المناطق الفلسطينية
١٢	١٢. حماس تستنكر اتهامات الإعلام المصري بضلوعها بتفجيرات سيناء
١٢	١٣. "الديموقراطية" وحركة المقاومة الشعبية تستنكران استهداف جهوداً مصريين في سيناء
١٣	١٤. زياد الظاظا: رفض عباس للمصالحة الوطنية يعيق جهوداً سويسرية بملف الموظفين
١٣	١٥. وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان يلتقي رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني مقدماً التهاني
١٤	١٦. حماس: هناك تخوف في لبنان من ما يرسم لمخيم عين الحلوة من سيناريوهات أحلاها مرّ
١٥	١٧. مصادر إسرائيلية: كتائب القسام تطلق أربعة صواريخ تجريبية باتجاه البحر

الكيان الإسرائيلي:

١٦	١٨. تنتياهو: الإعلام الإسرائيلي يعمل على إسقاطي
١٦	١٩. عاموس جلعاد: "حزب الله" يعمل لفتح جبهة جديدة من سورية ضد "إسرائيل"
١٦	٢٠. ترشح 26 قائمة لخوض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية
١٧	٢١. "إسرائيل" تحاول إحباط المساعي الفلسطينية للاعتراف بالدولة الفلسطينية في البرلمان الإيطالي
١٧	٢٢. روايات جرحى الإسرائيليين: لو صعدنا إلى شبعاً لكان هناك مخطوفون
١٨	٢٣. في أربعة استطلاعات: "الليكود" يتجاوز حزب "العمل - الحركة" بمقعد واحد في الانتخابات
١٩	٢٤. القناة العاشرة: "إسرائيل" متخوفة من "داعش" بعد عملية سيناء
١٩	٢٥. مستوطنو زرعيت خائفون: نسمع أصواتاً غريبة تأتي من تحت الأرض

الأرض، الشعب:

٢٠	٢٦. بيت حانون: أصحاب المنازل المدمرة يحذرون من "انفجار شعبي وشيك" إزاء تأخر الإعمار
٢١	٢٧. عكرمة صبري: محاكمة الاحتلال للأطفال باطلة وغير شرعية
٢٢	٢٨. مؤسسة الأقصى تدعو إلى تواصل الوجود في المسجد

٢٢	٢٩. دانة زيدان: "ملاك الخطيب" إسم على مسمى
٢٣	٣٠. الاحتلال يجمع مسيرات تضامن مع الطفلة الأسيرة ملاك
٢٤	٣١. إصابة خمسة مواطنين بجروح بينهم فتى بالرصاص الحي في مسيرة كفر قدوم
٢٥	٣٢. إصابة مواطن بجروح والعشرات بالاختناق في بلعين ونعلين
	اقتصاد:
٢٥	٣٣. صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفلسطيني سجل أول انكماش منذ عام 2006
	مصر:
٢٦	٣٤. صحف مصرية ترّجّح لدور جهات خارجية بينها المقاومة الفلسطينية في تفجيرات سيناء
	الأردن:
٢٧	٣٥. ائتلاف جرش للتغيير: سيبقى الكيان الصهيوني العدو الأول للأمة العربية والإسلامية
	لبنان:
٢٧	٣٦. نصر الله: لا نريد حرباً مع "إسرائيل" لكن لا نخشاها ولم تعد تعنينا قواعد الاشتباك
٢٩	٣٧. "واشنطن بوست": اغتيال عماد مغنية كان بالتعاون بين الـ "CIA" والموساد
٣٠	٣٨. وزارة الخارجية اللبنانية تتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد "إسرائيل" لانتهاكها القرار ١٧٠١
٣١	٣٩. ميقاتي: العدو الإسرائيلي لا يفهم إلا بلغة القوة
	عربي، إسلامي:
٣١	٤٠. وزيرة المياه المغربية تختتم زيارتها لفلسطين بالاطلاع على أوضاع القدس والصلاة في "الأقصى"
٣٢	٤١. أردوغان: توجد شكوك بأصابع إسرائيلية في هجوم "شارلي إيبدو"
٣٣	٤٢. "الوفاء الإغاثية" تفتتح مطبخاً خيرياً لإطعام لاجئي مخيم اليرموك في سورية
	دولي:
٣٣	٤٣. واشنطن تعرب عن قلقها من استمرار الاستيطان في الضفة
٣٣	٤٤. الاتحاد الأوروبي ينتقد قرار "إسرائيل" بناء مستوطنات جديدة
٣٤	٤٥. سيري: الجمود السياسي الفلسطيني يعطل إعادة إعمار غزة
٣٥	٤٦. مجلس اللوردات البريطاني يناقش الاعتراف بفلسطين
٣٦	٤٧. المجموعة البرلمانية الأوروبية تطالب "إسرائيل" بنقل عائدات الضرائب الفلسطينية
٣٦	٤٨. نائبة أمريكية تضع علم "إسرائيل" وتطالب المسلمين بإثبات ولائهم للولايات المتحدة
٣٧	٤٩. كنيسة إنجلترا تحقق مع قسّ اتهم "إسرائيل" بتنفيذ هجمات 11 أيلول
٣٧	٥٠. مؤسسة دولية: "حصانة" الجنود الإسرائيليين وراء إفراطهم في إطلاق النار على الأطفال الفلسطينيين

٣٩	٥١. تحقيق إسباني إسرائيلي مشترك في مقتل جندي أممي في لبنان
	حوارات ومقالات:
٣٩	٥٢. قائمة فلسطينية لهدم أسوار الغيتو... نزار السهلي
٤١	٥٣. هل يتغير "الستاتيكو" في الجولان المحتل؟... د. غسان العزي
٤٣	٥٤. استراتيجية معجزات... الف عضلة للشمال!... اليكس فيشمان
٤٥	٥٥. إسرائيل وحزب الله يتعلمان حدود الخطاب العنيف... تسفي برئيل
٤٧	كاريكاتير:

١. وزارة الإسكان الإسرائيلية تعلن طرح عطاءات لبناء 450 وحدة استيطانية جديدة في الضفة

ذكرت **الغد**، **عمّان**، ٢٠١٥/١/٣١، عن برهوم جرابسي، أن وزارة البناء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي أعلنت أمس، عن عطاءات جديدة لبناء ٤٥٠ بيتا استيطانيا في قلب الضفة الغربية، وفي محيط مدينة الخليل جنوبا، ورام الله ونابلس شمالا، وهو العطاء العلني الأول منذ عدة شهور. ويتضمن العطاء أربعة مشاريع استيطانية، إذ سيتم بناء ١٠٢ بيت في مستوطنة كريات أربع، الجاثمة على أراضي منطقة الخليل ومحاذية للمدينة، و ٧٨ بيتا استيطانيا في مستوطنة ألفيه منشة، القريبة من مدينة قلقيلية، في غرب الضفة الفلسطينية، و ١٥٦ بيتا استيطانيا في مستوطنة "الكانا" في منطقة نابلس المحتلة، و ١١٤ بيتا استيطانيا لمستوطنة جديدة في منطقة رام الله وتدعى "مغرون مزراح".

وأضافت **الأيام**، **رام الله**، ٢٠١٥/١/٣١، أن منظمتا "السلام الآن" و"القدس الدنيوية" أعلنتا، أمس، أن إسرائيل ستبني ٤٥٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية المحتلة، مواصلةً في أوج حملة انتخابية تجاهل اعتراض الولايات المتحدة واستنكار الأسرة الدولية.

واعتبرت منظمتا "السلام الآن" و"القدس الدنيوية" أن طلب استدراج العروض مناورة انتخابية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يسعى إلى كسب أصوات المستوطنين الذي تنافسه عليها أحزاب أخرى من اليمين في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في ١٧ آذار.

كما يشكل الإعلان صفقة للحليف الأميركي الكبير الذي يعتبر على غرار الأسرة الدولية المستوطنات المبنية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية غير مشروعة.

٢. عباس في قمة الاتحاد الإفريقي: انعكاسات الفشل في إنهاء الاحتلال تظهر بالتأزم في المنطقة

أديس أبابا- ستوكهولم - وفا- أ.ف.ب: قال الرئيس محمود عباس أمس: "إننا نعتز بعلاقات الصداقة التي تربطنا بدول وشعوب القارة الإفريقية، التي ومنذ استقلالها هي محل اعتزازنا وثقتنا، ونعول عليهم اليوم لدعم تطلعات شعبنا الفلسطيني، لتمكينه من نيل حريته، وتكريس استقلاله واقعا ملموسا بإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية".

وأضاف الرئيس في كلمته في الجلسة الافتتاحية في مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي في دورته الرابعة والعشرين (دورة تمكين المرأة والتنمية) المنعقدة في أديس أبابا بإثيوبيا: ونحن من طرفنا ندرك أن إفريقيا التي وقفت معنا، ظلت على مدى العقود الماضية في الهيئات والمحافل الدولية تدعم حقوق شعبنا، وستستمر في دعمها وتضامنها المبدئي والمشرف.

وتابع: إننا في فلسطين لعلنا أتم الاستعداد للتعاون وإياكم لتقديم الخبرات والطاقت البشرية الفلسطينية القادرة على أن تسهم وتتبادل الخبرات معكم لما فيه خير الجميع حيث لدينا فائض من الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على أن تضع خبراتها في خدمة دولكم الصديقة والشقيقة، ضمن مفهوم الشراكة والتعاون بيننا. وتطرق الرئيس إلى الملف السياسي بقوله: إن مسعانا الأخير في مجلس الأمن، الذي تم إجهاضه، لن يثني أصدقاءنا عن التشبث بالحق واستمرار دعم شعبنا وقضيته العادلة، وإن لجوءنا إلى هذا المجلس، لا يعني على الإطلاق تخلينا عن المفاوضات، المستندة لقرارات الشرعية الدولية، كخيار رئيس للوصول إلى اتفاق سلام ينهي الاحتلال ويقيم السلام والأمن والاستقرار في منطقتنا.

وشدد على أن بقاء هذا الاحتلال طوال هذه المدة إنما يظهر فشل المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين. كما أن انعكاسات هذا الفشل نراها عبر حالة الاحتقان والتأزم التي تعيشها منطقتنا.

واستعرض الرئيس الخطوات العقابية الإسرائيلية بحق شعبنا، مضيفا: وعقب توجيهنا لمجلس الأمن لإصدار قرار يضع حدا للاحتلال الإسرائيلي لأراضينا، فقد قررت حكومة إسرائيل احتجاز أموالنا، التي تجبيها من دافع الضرائب الفلسطيني، ممارسة بذلك سياسة عقاب جماعي، أقل ما يقال فيها إنها سياسة إجرامية ظالمة، موضحا أن هذا سيحول دون صرف رواتب الموظفين.

وأعاد التأكيد على أن سياسات إسرائيل من شأنها أن تقوض فرص تحقيق السلام المنشود في المنطقة الهادف إلى حل الدولتين فلسطين وإسرائيل تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن واستقرار. وأدان الرئيس بشدة الهجمات الإرهابية التي استهدفت مساء أمس الأول قوات الجيش والأمن المصرية في شمال سيناء، التي أودت بحياة عدد من الجنود والضباط.

وقال الرئيس: نحن نعلن وقوفنا إلى جانب جمهورية مصر العربية في حربها التي تخوضها ضد الإرهاب، ونحن على ثقة من أنها ستنتصر عليه، ونتقدم من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وأهالي الضحايا بأحر التعازي ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

والتقى الرئيس أمس نظيره الكيني أوهورو كينياتا على هامش مؤتمر قمة الاتحاد الإفريقي. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية، والتطورات في فلسطين والمنطقة.

كما التقى الرئيس على هامش القمة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، حيث وضعه بصورة التطورات في الأرض الفلسطينية في ظل استمرار الاستيطان والتصعيد الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٣. فلسطين تتقدم بشكوى رسمية لمجلس الأمن لاعتقال الطفلة ملاك الخطيب

نيويورك (الأمم المتحدة) . عبد الحميد صيام: في رسالة رسمية موجهة لرئيس مجلس الأمن الدولي لهذا الشهر، الممثل الدائم لتشيلى، كريستيان باروس ميليت، قدمت بعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة شكوى رسمية حول قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي باعتقال الطفلة ملاك الخطيب، وعمرها ١٤ سنة، من قرية بيتين قرب رام الله بتهمة قذف جنود الاحتلال بالحجارة، ووجود سكين في حوزتها وتعطيل حركة السير، وهي تهم نفتها عائلتها تماما.

وتؤكد الرسالة أن عدد الأطفال المسجونين حاليا يصل إلى ٣٠٠ طفل، بينما بلغ عدد الأطفال الذي سجنوا أو اعتقلوا خلال عام ٢٠١٤ نحو ١،٢٦٦ طفلا غالبيتهم بين سن ١٢ و ١٥ سنة.

وجاء في الرسالة "يوم الأحد ٢٥ يناير الحالي قامت سلطات الاحتلال بضرب واعتقال الطفل محمد عفيف خوبص وعمره عشر سنوات في حيّ الطور في القدس الشرقية المحتلة". وأضافت الرسالة: "إننا ندعو المجتمع الدولي لإدانة هذا الوضع الذي يستوجب الشجب ومطالبة إسرائيل، قوة الاحتلال، بالتوقف عن ارتكاب مثل هذه الجرائم والانتهاكات وأن تفي بالتزاماتها القانونية. يجب على إسرائيل أن تطلق الأطفال المعتقلين في سجونها كافة، كما أننا ندعو إلى إطلاق سراح أكثر من ٦،٨٠٠ أسير بمن فيهم النساء والمرضى والمسؤولون المنتخبون كافة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٤. عشراوي: تصعيد الاستيطان إصرار على جرائم الحرب وتحدي للقانون الدولي

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حنان عشراوي، بشدة طرح سلطات الاحتلال، أمس، استدراج عروض لتوسيع المستوطنات الموجودة في أربع مناطق بالضفة الغربية، وبناء ٤٣٠

وحدة استيطانية جديدة. وأكدت عشاوي في بيان صحفي، أمس، أن هذا التصعيد الاستيطاني الاستفزازي الخارج عن الإرادة الدولية هو جريمة حرب، يتطلب موقفا واضحا من المجتمع الدولي، وخطوات ملموسة لمساءلة إسرائيل عن تنصلها وانتهاكها للقانون الدولي والإنساني وإفلاتها من العقاب. وشددت عشاوي على أن القيادة ستستمر في مساعيها الدولية لمحاسبة إسرائيل على سلوكها الاستعماري الأحادي.

الأيام، رام الله، ٣١/١/٢٠١٥

٥. شبكة "بيرن" البلقانية: محمد دحلان يحصل على الجنسية الصربية

بلغراد - أ ف ب: حصل محمد دحلان المسؤول الفلسطيني السابق والمعارض للرئيس محمود عباس على الجنسية الصربية، كما ذكرت الشبكة الإقليمية "بيرن" الجمعة، لكن تعذر على السلطات الصربية التعليق على ذلك.

وأوضح المصدر نفسه أن دحلان وزوجته وأطفالهما الخمسة وخمسة من أقرب مساعديه حصلوا على الجنسية الصربية بين شباط/فبراير ٢٠١٣ وحزيران/يونيو ٢٠١٤.

وبثت شبكة الأبحاث الصحافية البلقانية الإقليمية (بيرن) رابطا يتضمن صفحة من الجريدة الرسمية الصادرة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وتتضمن إعلانا مفاده أن دحلان وخمسة من أفراد عائلته حصلوا على الجنسية الصربية بقرار من الحكومة وقعه رئيس الوزراء في تلك الفترة ايفيتسا داچيتش.

وبحسب بيرن، فإن دحلان حصل على الجنسية الصربية بسبب إسهامه في إقامة علاقات سياسية واقتصادية بين صربيا والإمارات العربية المتحدة التي وعدت منذ بضع سنوات باستثمارات كبيرة في هذه الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

القدس العربي، لندن، ٣١/١/٢٠١٥

٦. الأجهزة الأمنية في غزة تشدد إجراءات الأمن على الحدود مع مصر

غزة - رائد لافي: فرضت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، إجراءات وتدابير أمنية مشددة على امتداد الحدود بين القطاع ومصر بعد الأحداث التي وقعت في شبه جزيرة سيناء وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من جنود وعناصر الجيش المصري.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة إياد البزم إن الأجهزة الأمنية تفرض إجراءات وتدابير مشددة على طول الحدود الجنوبية لقطاع غزة مع مصر عقب الأحداث الدائرة في سيناء.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٣١

٧. سفارة فلسطين في نيقوسيا تجري اتصالات لمعالجة مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في قبرص

نيقوسيا - "وفا": قالت سفارة فلسطين لدى جمهورية قبرص، إن السفير وليد حسن يجري لقاءات واتصالات مكثفة مع الجهات الرسمية القبرصية، ومع المنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين، لحل مشاكل اللاجئين الفلسطينيين الذين وصلوا قبرص على متن قارب صيد فارين من أتون الحرب الطاحنة التي تتعرض لها سورية.

وبينت السفارة أنه جرى خلال اللقاءين بحث كافة السبل لمواجهة احتياجات اللاجئين في مخيم اللجوء المؤقت، والتوجه مرة أخرى للجهات الرسمية لمعالجات أكثر إنسانية وقانونية لأوضاع اللاجئين، على ضوء إعلان الحكومة القبرصية قرارها النهائي إغلاق المخيم نهاية الشهر الحالي، بعد أن تم تمديد عمله مرات عدة بجهود كبيرة منسقة كرستها سفارة فلسطين والصليب الأحمر ومنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع وزارة الداخلية القبرصية الجهة المسؤولة عن عمل المخيم.

وذكرت أن السلطات القبرصية أقامت المخيم كاكوميثريا المؤقت في منطقة برنارة بالقرب من العاصمة نيقوسيا على عجل، لاستقبال اللاجئين الذين تم إنقاذهم جميعاً وعددهم ٣٤٥ لاجئاً فلسطينياً وسورياً.

وقالت: كما أعلمت السلطات الرسمية القبرصية اللاجئين بأنهم أمام خيارين؛ الأول أن يتقدم بطلبات اللجوء في قبرص من لم يتقدم بعد من اللاجئين، وبذلك يتم نقلهم إلى مخيم آخر لطالبي اللجوء في ظروف أفضل وتحت رعاية الدولة في كل مناحي الحياة المعيشية ريثما يتم البت في طلباتهم، والخيار الثاني منح من لا يرغب بطلب اللجوء في قبرص إقامة مدتها ستة أشهر يستطيع خلالها العمل ريثما يقرر وجهته التالية.

وأوضح البيان أن السفارة قامت باتصالات عديدة مع الجهات الرسمية المعنية بشؤون اللاجئين في وزارة الداخلية القبرصية للوقوف على الإجراءات المقبلة بخصوص اللاجئين الفلسطينيين، والطلب بتأمين اللاجئين في كل المسائل والاحتياجات الضرورية وحسب القوانين ذات الصلة المرعية أوروبياً

ودولياً، وقال: كما ستجري السفارة مزيداً من الجهود مع مختلف الجهات خلال الساعات والأيام المقبلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٨. السلطة تطلع وزير الدولة الإسباني للتعاون الدولي على الوضع السياحي في فلسطين

رام الله - "الأيام": اطلعت رولا معاينة وزيرة السياحة والآثار، وزير الدولة الإسباني للتعاون الدولي خاسوس تراتسيا الدا، على الأوضاع السياحية في فلسطين، وذلك خلال اجتماع في مدريد. وشكرت معاينة الجانب الإسباني على الدعم الذي تقدمه إسبانيا لفلسطين على كافة الأصعدة، مبرزة الاعتراف بدولة فلسطين من قبل البرلمان الإسباني.

من جانبه، أشار خاسوس إلى أهمية الشراكة والتعاون مع وزارة السياحة والآثار في سبيل النهوض بالواقع السياحي الفلسطيني، في ظل المعوقات التي يتعرض لها هذا القطاع، مؤكداً على الدعم الدائم لدولة فلسطين في سبيل تحقيق السلام العادل والشامل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٩. واصل أبو يوسف: قرار "إسرائيل" بناء 450 وحدة سكنية في الضفة الغربية جريمة حرب

كامل ابراهيم - أ ف ب: عدّ واصل أبو يوسف المسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية بناء ٤٥٠ وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية "جريمة حرب يجب أن تحمل المحكمة الجنائية الدولية على النظر في ملف المستوطنات". وقال الفلسطينيون عندما طلبوا الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية إن الاستيطان وكل الجرائم المرتبطة به يجب أن تنتظر فيها المحكمة المعنية بجرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/١/٣١

١٠. حماس تنفي تصريحات نسبت لمشعل وتؤكد على عمق علاقتها "العربية والإسلامية"

بيروت: نفت حركة حماس، ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول حديث رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل، لمسؤولين أتراك خلال زيارته الأخيرة لتركيا، وإطلاعهم على سر عودة علاقات الحركة مع الجمهورية الإيرانية الإسلامية، مؤكدة في الوقت ذاته على قوة العلاقة ما بين الحركة والعمق الإسلامي والعربي الداعم للقضية الفلسطينية.

وفي تصريح صحفي للقيادي بحماس، جمال عيسى، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، اليوم الجمعة، أوضح أن "ما تمّ نشره غير صحيح، ولا أساس له من الصحة، وكلّ ما جاء فيه من نسج خيال كاتبه، وبعيدٌ كلّ البعد عن الواقع من جهة، وعن المهنية من جهة أخرى".

وأضح أن "هذه الأخبار والتحليلات تأتي في سياق حملات التشويه التي تقوم بها جهات إعلامية مغرضة ضد حركة حماس تستهدف التشويش على علاقات الحركة مع الدول العربية والإسلامية.. وهي تتزامن مع ما يتعرض له شعبنا من حصار لمحاولة النيل من صموده والتفافه حول المقاومة ورموزها".

وأكد القيادي عيسى أن "حركة حماس لم ولن تستغني عن عمقها العربي والإسلامي الداعم للشعب الفلسطيني، وتتطلّع إلى دور أكبر في نصرته ومساندة القضية الفلسطينية".

وفي السياق ذاته، وتعقيباً على ما نقلته صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" على لسان ما أسمته "أبو حمزة" وزعمت أنّه مسؤول في حركة حماس، أكد القيادي بحماس جمال عيسى أنه "لا أساس من الصحة لما نقلته هذه الصحيفة عن شخص مجهول واسم مبهم، واعتمادها على نقل التصريح دون الرجوع لمصادر الحركة المعروفة يضرب صدقية الخبر ومهنية الصحيفة".

وجدد القيادي "التأكيد أن لا صحة للأخبار المتداولة عن مغادرة الأخ خالد مشعل الدوحة، ونستغرب إصرار جهات إعلامية معروفة على تكرار نشر أخبار وتقارير مفبركة حول ذلك رغم نفي هذه الأخبار من قبل الحركة ومن قبل وزير الخارجية القطري".

وكانت بعض المواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام من بينها صحيفة "صدى البلد" وموقع "بيروت أوبزيرفر" زعمتا أن حديثاً دار بين خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤولين أتراك خلال زيارته الأخيرة لأنقرة، تناول فيها سر التعاون ما بين الحركة وطهران.

وزعمت هذه المواقع أن مصادر تركية مطلعة نقلت لها، أن مشعل أوضح للمسؤولين الأتراك الأسباب التي دفعت بالحركة لتحسين علاقاتها مع إيران ومع حزب الله؛ حيث لعب الوضع المالي الصعب الذي تعيشه الحركة الدور الرئيس في هذا التوجه، خاصة بعد أن أغلقت عدد من الساحات الرئيسة التي كانت تمارس فيها حركة حماس نشاطها المالي.

كما زعمت هذه المصادر أن مشعل وضع مضيفيه الأتراك أيضاً في أجواء التصعيد غير المسبوق الذي قامت به السلطات السعودية مؤخراً حيال حركة حماس سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد المالي، وطلب من مضيفيه العمل بكل ما يملكونه من وسائل للضغط على المسؤولين في المملكة للتخفيف على نشاط الحركة هناك وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

وتحدثت المصادر ذاتها زاعمة أن المسؤولين الأتراك امتنعوا عن الوعد بتقديم أي مساعدة لحركة حماس في مواجهة السلطات السعودية، مشيرة إلى أن أنقرة ترى في الوضع الذي آلت إليه الحركة الآن فرصة ذهبية يمكنهم من خلالها السيطرة على الحركة بشكل كامل، وتوجيه تحركاتها وسياساتها بما يخدم المصالح التركية في المنطقة، خاصة في كل ما يتعلق بالصراع الخفي والمعلن بين القاهرة وأنقرة بعد انسحاب الدوحة من التعاون مع تركيا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/١/٣٠

١١. غزة: فصائل فلسطينية تطالب حكومة التوافق ببسط نفوذها على كافة المناطق الفلسطينية

حسن جبر: قررت القوى والفصائل عقد اجتماع عاجل مع المسؤول الأمني في قطاع غزة لمساءلته عما يجري في القطاع من اعتداءات وتفجيرات طالت مؤخراً عدة مؤسسات وممتلكات شخصية وعامة.

وطالبت القوى والفصائل خلال اجتماع في غزة الأجهزة الأمنية العاملة في قطاع غزة بالعمل الجاد من أجل الكشف عن الفاعلين ومغادرة ما يجري من فلتان أمني متواصل. وقال أسامة الحاج أحمد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، إن القوى والفصائل عقدت اجتماعاً في غزة - تغيب عنه حركة فتح - ناقشت خلاله العديد من القضايا والمسائل الحيوية التي يمر بها القطاع.

وأكد الحاج أحمد لـ «الأيام» أن القوى والفصائل ناقشت حالة الرخاوة الأمنية السائدة في القطاع منذ عدة أسابيع وإن كانت مقصودة أم لا، منوهاً إلى أن القوى طالبت الأجهزة الأمنية بممارسة عملها ومغادرة حالة الرخاوة الأمنية أو البحث عن بديل ليوفر للناس الأمن والأمان.

ونوه إلى أن القوى قررت الاجتماع مع المسؤول الأمني الأول في القطاع للوقوف على تفاصيل ما يجري، مؤكداً أن الاجتماع سيعقد في غضون الأيام القليلة القادمة.

وقال: كما ناقش الاجتماع قضية أزمة الكهرباء وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مهنية من القوى والفصائل للوقوف على حقيقة الأزمة ووضع الحلول المناسبة لها.

وأكد أن القوى المشاركة في الاجتماع رشحت ممثلاً مهنيّاً عنها ليشترك في اجتماع اللجنة المهنية التي ستلتئم في وقت قريب على أن تعلن ما يتم التوصل له، لافتاً إلى أن الجميع طالب بضرورة حل أزمة الكهرباء بأسرع وقت.

من جهة أخرى، ناقش المجتمعون قرار «الأونروا» وقف صرف المساعدات للمتضررين من الحرب الأخيرة على قطاع غزة طالبوا خلالها «الأونروا» بالتراجع عن قرارها ومساعدة الناس.

ومن المقرر أن يلتقي ممثلو الفصائل مع مسؤول الأونروا في القطاع لحثه على التراجع عن قرار وقف المساعدات ومطالبته بالعودة إلى تقديم المساعدة للمتضررين تمهيداً لحل قضيتهم بشكل عاجل.

وقال الحاج أحمد: إن الفصائل طالبت كذلك حكومة التوافق الوطني ببسط نفوذها على كافة المناطق الفلسطينية مطالبة الجميع بتمكين الحكومة من أداء عملها في قطاع غزة. وأشار إلى ترحيب المشاركين بنية عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير زيارة قطاع غزة في المستقبل القريب داعين إلى ضرورة عقد اجتماع فوري للإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية لاتخاذ جملة من القرارات بشأن الوضع الداخلي والوطني. إلى ذلك، قررت الفصائل البحث عن سبل تطوير أداء صيغة «القوى الوطنية والإسلامية» بما يمكنها من أداء عملها بشكل أفضل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

١٢. حماس تستنكر اتهامات الإعلام المصري بضلوعها بتفجيرات سيناء

استنكرت حركة حماس الاتهامات الموجهة من قبل الإعلام المصري، للحركة، وجناحها العسكري، بالضلوع في تفجيرات العريش.

وقال القيادي في حماس، د. صلاح البردويل: إن "ما يحدث في مصر من دورة عنف، أمر محزن ويثير القلق، لكن ما يثير غضب الغزيين هو خروج بعض خفافيش الإعلام المصري الهابط باتهامات أسرع من الصواريخ لحماس وجناحها العسكري".

وأضاف البردويل في تصريح صحفي، على صفحته الشخصية في موقع "فيسبوك": إن "منبع الاتهامات الموجهة لحماس، إما الجهل أو الحقد أو العمالة للاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣٠

١٣. "الديموقراطية" وحركة المقاومة الشعبية تستنكران استهداف مصريين في سيناء

بدورها، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الأعمال الإرهابية التي استهدفت جنوداً للجيش والأمن المصري في شمال سيناء وتعتبرها خدمة لأعداء مصر والاحتلال الإسرائيلي.

وتقدمت الديمقراطية بأحر التعازي والمواساة للشعب المصري، رئاسة وحكومة، ولأهالي الشهداء، واعتبرتهم شهداء فلسطين، مؤكدة أن مثل هذه الأعمال تأتي خدمة لأعداء مصر ولصالح الاحتلال الإسرائيلي.

كما تقدمت حركة المقاومة الشعبية، بالتعازي الحارة لمصر، مؤكدة أن أمن مصر هو أمن فلسطين وأن كل ما يضر بها هو بمثابة إرهاب مباشر لكل الأمة".
هذا، وفرضت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، إجراءات وتدابير مشددة على طول الحدود المصرية الفلسطينية بعد الأحداث التي وقعت في سيناء وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من جنود وضباط الجيش المصري.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣٠

١٤. زياد الظاظا: رفض عباس للمصالحة الوطنية يعيق جهوداً سويسرية بملف الموظفين

غزة- نبيل سنونو: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، زياد الظاظا، وجود جهود سويسرية بخصوص ملف الموظفين في قطاع غزة، لكنها "لم ترق إلى مستوى العمل الفعلي".
وعلى هامش حفل نظّمه كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لـ"حماس"، لتخريج "طلائع التحرير"، أمس، قال الظاظا لـ"فلسطين": "توجد جهود ولكنها لم ترق إلى مستوى العمل الفعلي"، مؤكداً أن السبب في ذلك يكمن بأن "السيد محمود عباس لا يريد مصالحة".
وأضاف الظاظا: "إن عباس لا يريد أن يكون هنالك وطن فلسطيني ومقاومة فلسطينية".
وعن طبيعة الجهود السويسرية، أوضح الظاظا أنها "وسيط لحل موضوع الموظفين وفق الاتفاق الذي تم في القاهرة وقطر والشاطئ وتقاهمات القاهرة الأخيرة؛ على اعتبار أن الموظفين الحاليين في غزة هم الموظفون الشرعيون، والمستكفون يدمجون مع الموظفين الحاليين، وفق اتفاق القاهرة".
وأكد القيادي في "حماس"، فيما يخص ملف الموظفين أيضاً، أنه "لا جديد حتى الآن، حتى تعود حركة فتح إلى صوابها ويصبح عباس معتبراً للاعتبار الذي وضعناه له رئيساً مؤقتاً للشعب الفلسطيني".
وفيما يتعلق بالمفاوضات غير المباشرة، مع الاحتلال، قال الظاظا: "إن المفاوضات غير المباشرة متوقفة؛ لأنه لا توجد دعوة من جمهورية مصر العربية".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣٠

١٥. وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان يلتقي رئيس لجنة الأمن القومي الإيراني مقدماً التهاني

التقى وفد من الفصائل الفلسطينية الإسلامية والوطنية في لبنان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية في مجلس الشورى الإيراني علاء الدين بروجردي الذي يزور بيروت، وقال علي فيصل ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في لبنان باسم الوفد: «قدمنا التهئة للإنجاز الكبير

للمقاومة الإسلامية في مزارع شبعا، التي ردت بأسرع من المتوقع على العملية الغادرة في القنيطرة، وقلنا إن هذا العمل ينبغي أن يوسع دائرة بناء جبهة مقاومة موحدة من كل الجبهات العربية المتاحة في مواجهة إسرائيل، لأن العالم لا يعرف إلا لغة المقاومة، والاحتلال الإسرائيلي لا يعرف إلا لغة القوة، والمقاومة هي عامل القوة الحاسم في مواجهة الهيمنة الأميركية والغطرسة الإسرائيلية، ونموذج المقاومة يشكل مدرسة كاملة في هذا العصر».

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/١/٣١

١٦. حماس: هناك تخوف في لبنان من ما يرسم لمخيم عين الحلوة من سيناريوهات أحلاها مّر

محمد صالح: يستشعر مخيم عين الحلوة الكثير من الهواجس، بعد موجة الاغتيالات والتصفيات الجسدية والعبوات الناسفة التي شهدتها خلال الفترة الماضية، خصوصاً أنها جاءت بعد فترة من الهدوء داخل المخيم إثر انتشار القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة.

وتشير مصادر فلسطينية إلى أنّ «لعبة الدم» فوق أرض المخيم أدت إلى توتر أمني وقلق شديدين انعكسا سلباً على مجمل أوجه الوضع في عين الحلوة، كون عمليات الاغتيال التي وقعت كانت سياسية وبدوافع انتماء من طالتهم إلى جهات حزبية - دينية ضمن المذهب الواحد.

وتتحدث المصادر عن مخاوف تعمّ الشارع الفلسطيني من نقشي هذا الظاهرة ويصبح الاغتيال السياسي في المخيم أمراً واقعاً على طريقة التصفية الجسدية وبدم بارد بعد توجيه التهمة للضحايا على أساس الاختلاف في الرأي أو الانتماء السياسي أو الديني، مستغربة أنّ «القوة الأمنية المشتركة» و «اللجنة الأمنية العليا المشرفة» على امن المخيم لم تحرك ساكناً ولم تقم بأية مبادرة - ولو إعلامية - أو عملية مدهامة أو حتى استنكار.

وأكد نائب المسؤول السياسي لحركة «حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي أنّ «الفلسطينيين والقوى والفصائل وهيئات المجتمع المدني في المخيم استشعرت الخطر المحيط، ونحن الذين بادرنا في اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا المشرفة على أمن المخيمات إلى طلب عقد الاجتماع أمس الأول مع رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور».

وأشار عبد الهادي لـ «السفير» إلى أنّ «شحرور وضع القوى والفصائل الفلسطينية في أجواء ما يرسم للمخيم من سيناريوهات أحلاها مّر. وأكد أمام الجميع أنّ ملف شادي المولوي يتابع كحالة خاصة من قبل الأمنيين المعنيين، ناصحاً بعدم الإدلاء بأي موقف بشأنه من قبل الفصائل والتركيز على أمن المخيم الداخلي والجوار».

ولفت الانتباه إلى أنّ «شحرور شدّد على أنّ ما يشهده المخيم حالياً من عمليات اغتيال وتصفيات دموية وعبوات ناسفة، عليكم أنتم (الفصائل) القيام بدور لوقف هذا المسلسل، والمطلوب أن تعالجوا هذه القضية الداخلية في قلب مخيمكم وبين سكانه قبل أن تستعر وتجر وبالأعلى على المخيم وأهله».

وأكد عبد الهادي ان «الوفد الفلسطيني وعد ببذل الجهود ومتابعة هذه القضية حتى النهاية وتفعيل دور القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة للقيام بدورها. كما أننا بادرنا فوراً وسنبادر إلى عقد الاجتماعات مع مختلف القوى والفئات في المخيم من أجل رفع الغطاء عن كل متهم أو مطلوب بهذه القضايا».

وأعلن عبد الهادي «أن القوى والفصائل الفلسطينية شكّلت لجنة تحقيق خاصة مهمتها الكشف عن كل ملابسات الاغتيالات الأخيرة، وقررت إشراك المجتمع الأهلي المدني، فنحن لدينا نفس الهواجس وسنتعامل بحزم وجدية مع هذا الملف».

وبشأن العبوة الناسفة التي اكتشفت أمام أحد مراكز حركة «فتح» في المخيم، حذر عبد الهادي «من دخول طرف ثالث على خط الفتنة بين حركة فتح اللجنة المركزية والمناوئين لهما في المخيم الذين يطلقون على أنفسهم فتح الحركة الإصلاحية».

وشدّد على أنّ «الهوة بين الطرفين في المخيم تتسع وهذا ليس من مصلحة المخيم»، معرباً عن خشيته من «وصول الأمر بينهما إلى تأزم أمني وإجراءات ميدانية على الأرض تزيد من مخاوفنا حول ما يرسم للمخيم».

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٣١

١٧. مصادر إسرائيلية: كتائب القسام تطلق أربعة صواريخ تجريبية باتجاه البحر

غزة . أشرف الهور: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أطلقت يوم أمس أربعة صواريخ تجاه البحر، ضمن التجارب الصاروخية التي اعتادت الكتائب على تنفيذها منذ أن انتهت الحرب الأخيرة.

وذكرت تقارير إسرائيلية نقلاً عن مصادر عسكرية، أن خبراء القسام أطلقوا أربعة صواريخ تجريبية نحو البحر من إحدى المناطق الغربية لمدينة خان يونس جنوب القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

١٨. نتياهو: الإعلام الإسرائيلي يعمل على إسقاطي

غزة - أحمد صقر: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وسائل الإعلام الإسرائيلية، متهماً الصحفيين الإسرائيليين أنهم يعملون على إسقاطه في الانتخابات، وذلك عقب إثارة فضيحة "بكبوكيم"، أي "الزجاجات الفارغة".

وتحدثت القناة العاشرة الإسرائيلية بإسهاب عن فضيحة "بكبوكيم"، مساء الجمعة، مؤكدة قيام سارة نتياهو وهي زوج رئيس الوزراء ببيع كمية كبيرة من الزجاجات الفارغة (زجاج ويلاستيك)، وحصلت على مبلغ ١٠٠ ألف شيكل (\$١=٣,٩٥ شيكل) ثمن تلك الزجاجات الفارغة.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٣١

١٩. عاموس غلعاد: "حزب الله" يعمل لفتح جبهة جديدة من سورية ضد "إسرائيل"

الناصرة: قال رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الحرب الإسرائيلية، عاموس غلعاد، إن "حزب الله" يعمل انطلاقاً من الأراضي السورية من أجل فتح جبهة جديدة ضد الجانب الإسرائيلي. وأقر غلعاد في تصريحات نشرتها الإذاعة العبرية، اليوم الجمعة (١/٣٠)، بوجود خلافات بين المستويين السياسي والعسكري فيما يتعلق بعملية استهداف الكوادر الميدانية لـ "حزب الله" وضابط إيراني كبير قرب القنيطرة قبل أسبوعين.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣٠

٢٠. ترشح 26 قائمة لخوض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية

الناصرة- برهوم جرابسي: أعلنت لجنة الانتخابات الإسرائيلية المركزية أمس، عن ترشح ٢٦ قائمة لخوض الانتخابات البرلمانية في منتصف آذار (مارس) المقبل، وسط توقعات بنجاح ١٠ منها دخول الدورة البرلمانية المقبلة، وتأرجح قائمة أخرى لليمين المتطرف، عند نسبة الحسم. وتشير استطلاعات الرأي إلى تركيبة برلمانية سيطغى عليها طابع التشرذم، في ظل غياب للكتل الكبيرة، ما يفرض تحالفات غير متجانسة لتشكيل أي حكومة مقبلة.

وكانت الانتخابات السابقة قد ضمت ٣٤ قائمة انتخابية، في حين توقف العدد في الانتخابات المقبلة عند ٢٦، وذلك عائد إلى رفع نسبة الحسم من ٢ % إلى ٣,٢٥ %، ما يصعب فرصة وصول الأحزاب الصغيرة إلى الكنيست بسهولة، وهو ما سرع بخروج تحالف فلسطيني لخوض الانتخابات في قائمة واحدة، كما ستشكل هذه الانتخابات إسدال الستار كلياً على حزب "كديما".

ويخوض معسكر اليمين المتشدد والمتدينين المتزمتين "الحريديم"، الانتخابات بـ٧ قوائم، ومتوقع اجتياز ٦ منها نسبة الحسم، وتتأرجح السابعة حول نسبة الحسم، والتي لن تتجاوزها في الغالب، وأكبر قوائم هذا المعسكر حزب "الليكود" برئاسة بنيامين نتنياهو، ويليه حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، يليه حزب "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور ليبرمان، ويشهد معسكر المتدينين المتزمتين "الحريديم" انشقاقاً، قد ينعكس على نتيجته النهائية، إذ تخوض الانتخابات ثلاث قوائم، أولها "يهדות هتורה" للمتدينين المتزمتين الغربيين، ثم قائمة حزب "شاس" لليهود الشرقيين، وشهدت "شاس" انشقاق رئيسها السياسي السابق إيلي يشاي، الذي شكّل قائمة جديدة، تشارك فيها حركة "كاخ" الإرهابية، وهذه القائمة تتأرجح عند نسبة الحسم، وسقوطها سيعيد ترتيب المقاعد بشكل آخر، وسيضعف معسكر اليمين المتشدد.

والقائمة الأخيرة في معسكر اليمين، التي ستدخل الكنيست، هي قائمة الحزب الجديد "كولانو" (كلنا) برئاسة موشيه كحلون.

وفي معسكر "الوسط واليسار الصهيوني"، يتنافس حزب "العمل" في قائمة تحالفية مع حزب "الحركة"، وأطلق عليها اسم "المعسكر الصهيوني"، ثم حزب "يوجد مستقبل" وحزب "ميرتس" اليساري الصهيوني، وأحزاب فلسطينيي ٤٨ التي تحالفت في قائمة واحدة.

الغد، عمان، ٢٠١٥/١/٣١

٢١. "إسرائيل" تحاول إحباط المساعي الفلسطينية للاعتراف بالدولة الفلسطينية في البرلمان الإيطالي

روما - القدس دوت كوم: قال السفير الإسرائيلي في روما ناوور غيلوون، مساء أمس الجمعة، إن سفارته تعمل باستمرار على إحباط جهود فلسطينية لا زالت متواصلة منذ ٣ أشهر لإقناع النواب في إيطاليا بالموافقة على قرار للاعتراف بدولة فلسطينية.

ونقلت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، عن غيلوون قوله، "قد يتخذ البرلمان الإيطالي في نهاية المطاف قراراً بذلك". مشيراً إلى وجود تأكيدات إيطالية رسمية بأن هناك محاولات لبلورة قرار متفق عليه يشترط الاعتراف بدولة فلسطينية شريطة أن تقام نتيجة المفاوضات مع إسرائيل.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٣١

٢٢. روايات جرحى الإسرائيليين: لو سعدنا إلى شبعنا لكان هناك مخطوفون

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن أحد الجنود الجرحى في عملية شبعنا قوله إنه "لو سعدنا إلى جبل دوف (شبعنا) مثلما خططنا لذبحونا وكان هناك جنود مخطوفون في هذا الحدث".

وأضاف جندي آخر أن "قائد الكتيبة اتخذ قراراً خاطئاً بأن سمح لهما (للجنديين القتيلين في العملية) بالسفر في سيارات ليست محصنة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٣١

٢٣. في أربعة استطلاعات: "الليكود" يتجاوز حزب "العمل . الحركة" بمقعد واحد في الانتخابات

الناصرة - وديع عواودة: أظهرت أربعة استطلاعات رأي جديدة أجريت بعد الأحداث الأمنية في الجولان السوري المحتل أن الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو يتجاوز حزب «العمل . الحركة» بمقعد. وفي استطلاع لموقع «والا» سيحظى الليكود بـ ٢٧ مقعداً و«العمل - الحركة» بـ ٢٦ مقعداً. وفي استطلاع صحيفة «معاريف» سيحصل الليكود على ٢٥ مقعداً مقابل ٢٤ لـ «العمل . الحركة». ويؤكد استطلاع رأي للإذاعة العبرية العامة أن الليكود ارتفع بمقعد واحد مقارنة مع استطلاع الأسبوع الماضي ليتساوى بذلك مع «العمل . الحركة» حيث يفوز كل منهما بـ ٢٦ مقعداً لو جرت الانتخابات اليوم. ويفيد استطلاع القناة الأولى أن الليكود يحصل على ٢٧ مقعداً متجاوزاً بذلك «العمل - الحركة» بمقعد واحد.

وفي الاستطلاعات الأربعة يخسر «البيت اليهودي» حزب المستوطنين ٣-٤ مقاعد وربما يرتبط ذلك بالجدل الصاخب الذي عصف بالحزب بعد محاولة رئيسه وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ترشيح لاعب كرة قدم علماني ضمن القائمة ما أثار أوساطاً متدينة فيه.

كما تتقاطع استطلاعات الرأي كافة حول حزب «يسرائيل بيتنا» بقيادة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان وتتوقع له سقوطاً مدوياً وبعضها يتنبأ له أنه قد يجتاز نسبة الحسم بشق الأنفس وذلك على خلفية كشف مسلسل فضائح فساد تورطت فيه قياداته.

وتتوقع استطلاعات الرأي هذه حصول قائمة الأحزاب العربية على ١٢ مقعداً على الأقل أي القائمة الثالثة أو الرابعة في إسرائيل، ما دفع بعض المعلقين أمثال إيتان هابر للتحذير من أثر ذلك على الطابع اليهودي لإسرائيل، لافتاً إلى أن هذا نموذج مصغر لمعنى تحول إسرائيل دولة ثنائية القومية في حال تم تكريس الاحتلال على الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٢٤. القناة العاشرة: "إسرائيل" متخوفة من "داعش" بعد عملية سيناء

القدس - القدس دوت كوم: ذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء أمس الجمعة، أن هناك مخاوف كبيرة لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية من أن تنظيم داعش الذي شن هجمات سيناء ضد الجيش المصري خلال اليومين الماضيين، سيحاول قريباً تنفيذ هجمات ضد الجيش الإسرائيلي على الحدود المصرية. وحسب القناة، فإن منظمة "أنصار بيت المقدس" التي بايعت داعش في الأشهر الأخيرة، كانت قد نفذت سلسلة عمليات منذ سنوات أدت لمقتل نحو ١٤ إسرائيلياً في هجمات كانت مركزة ضد قوات الجيش، أبرزها في أغسطس ٢٠١٢ والتي أدت لمقتل ٩ إسرائيليين وإصابة نحو ١٧ آخرين في هجوم على حافلة تقل جنوداً، كما نفذت بعدها عمليتين أوقعت ٤ قتلى وأصاب ٧ آخرين. ونقلت القناة عن مسؤول أمني إسرائيلي كبير قوله، "إن هجمات داعش ضد قوات الجيش على الحدود المصرية مسألة وقت"، وأوضح أن نظام الأمن والجيش تابع بقلق الهجمات العنيفة والخطيرة التي وقعت مساء الخميس وفجر الجمعة الماضيين ضد الجيش المصري وأظهرت خلالها عناصر داعش قدرة كبيرة في تنفيذ عمليات مركزة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٣١

٢٥. مستوطنو زرعيت خائفون: نسمع أصواتاً غريبة تأتي من تحت الأرض

زرعيت - إيزابيل كيرشنر: تكون أكثر الليالي هادئة في هذه البلدة الصغيرة التي تقع أعلى التل في شمال إسرائيل على الحدود مع لبنان، لكن هذه الأيام يسودها التوتر. لذا عندما أبلغ السكان مؤخراً عن سماع أصوات غريبة تأتي من تحت الأرض، هرول المهندسون العسكريون على الفور نحو الموقع. وبدأوا يوم الخميس حفراً عميقاً في محيط البلدة بحثاً عن أنفاق يشتبه السكان القلقون أن حزب الله كان يحفرها أسفل منازلهم.

كان ذلك هو اليوم الثاني من عملية التتقيب، التي اتخذت أهمية شديدة بعد الهجوم الذي شنّه حزب الله يوم الأربعاء، وحل مساء يوم الخميس ولم يعثر المهندسون العسكريون بعد على أي أثر للأنفاق في الجليل، وبدأ أن التوترات على طول الحدود قد خففت.

مع ذلك بالنسبة إلى سكان تلك المنطقة التي تقع على بعد نحو مائة متر من الشريط الحدودي، الخوف من اندلاع معركة أخرى واضح وملحوس. ولا تعد فكرة خروج مقاتلي حزب الله من الأنفاق مجرد ضرب من الخيال، فقد كشفت إسرائيل عن وجود عشرات الأنفاق التي حفرها تنظيم حماس والتي تصل إلى تلك المنطقة من قطاع غزة خلال حرب الصيف الماضي.

وقال يوسي أدوني رئيس لجنة سكان زرعيت البالغ من العمر ٤٧ عام: «إنهم يستعدون للحرب القادمة». وكان يوسي يشاهد مهندسي الجيش وهم يعملون على خلفية من أصوات معدات الحفر التي تصم الآذان.

وقال أدوني إنه شهد حركة غير عادية لمعدات البناء على الجانب الآخر من الحدود على مدى السنوات الماضية، كما رأى المنازل تشيد.

وأضاف قائلاً: «للأسف لا نعتقد أنها بغرض السكن. إنهم يغطون على أنشطتهم الاستخباراتية ونقاط المراقبة. إنهم يراقبوننا».

ويعود تاريخ منطقة زرعيت، إلى عام ١٩٦٧ ويسكن بها حالياً ٧٣ أسرة مكونة من نحو ٢٣٠ فرداً. والنشاط الاقتصادي الأساسي لسكان تلك المنطقة هو تربية الدواجن، بينما يعمل البعض الآخر في رعاية بساتين التفاح والخوخ، أو زراعة عيش الغراب، أو إدارة الفنادق الصغيرة للزائرين الذين يقضون نهايات الأسبوع بالمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٢٦. بيت حانون: أصحاب المنازل المدمرة يحذرون من "انفجار شعبي وشيك" إزاء تأخر الإعمار

غزة- جمال غيث: حذر أصحاب المنازل المدمرة من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الجهات المعنية والمسؤولة عن عملية إعمار غزة، من "انفجار شعبي وشيك"، إزاء تأخر الإعمار، مستكرين في الوقت ذاته، وقف "الأونروا" تقديم مساعداتها المالية لأصحاب المنازل المتضررة. ورفع هؤلاء، خلال مسيرة جماهيرية نظمتها حركة "حماس" في مدينة بيت حانون شمال قطاع غزة، وفي وقفة تضامنية أخرى نظمتها الحركة في مخيم البريج وسط القطاع، لافتات منددة بالتباطؤ بإعادة إعمار غزة، وأخرى تطالب الجهات المعنية بالوقوف عند مسؤولياتها.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها عدد من قادة حركة "حماس"، وأصحاب المنازل المدمرة، من كافة مساجد بلدة بيت حانون وصولاً للمنازل المدمرة.

وحذر رئيس بلدية بيت حانون، محمد الكفارنة، كافة المعنيين من التلاعب في إعادة إعمار المنازل المدمرة، مؤكداً "أن التلاعب في إعمار غزة سيولد الانفجار".

واعتبر الكفارنة، خلال كلمة له، قرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، بوقف تقديم المساعدات المالية وبدل الإيجارات لأصحاب المنازل المدمرة، بمثابة تشديد للحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ ثمانية أعوام.

وقال الكفارنة: "إن الفلسطينيين يطالبون بحقوقهم الشرعية ولا يستجدون أحداً"، مشيراً إلى أن إعادة إعمار ما دمره الاحتلال هو حق من حقوق اللاجئين التي دمرت منازلهم وليس منة من أحد. ولفت إلى أن منع عملية الإعمار أو تأخيرها من قبل المنظمات الدولية بمثابة تواطؤ مع الاحتلال الإسرائيلي، معرباً عن استنكاره الشديد من تأخيرها، داعياً الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، لضرورة الإسراع في عملية إعادة الإعمار للتخفيف عن معاناة الغزيين.

وفي السياق، حذر القيادي في حركة حماس، توفيق أبو نعيم، ما أسماه "قوى الاستكبار في العالم الظالم من استمرار مسلسل الضغط الممارس على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". وقال أبو نعيم، خلال وقفة تضامنية نظمتها حماس فوق ركام منزل عائلة أبو جبر في مخيم البريج، والذي استشهد فيه ١٦ فرداً من العائلة، إنه "لن يطول صبر شعبنا على تأخر الإعمار وتشديد الحصار الذي أصاب غزة بالشلل التام"، مشدداً على ضرورة أن تحيا ضمائر العالم وتنتظر إلى حجم المأساة التي تعيشها أزقة قطاع غزة ومخيماته. وأضاف: "هذا المكان شاهد على واحدة من أفظع جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والنساء والشيوخ العزل".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣٠

٢٧. عكرمة صبري: محاكمة الاحتلال للأطفال باطلة وغير شرعية

استنكر الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا اعتقال الأطفال الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال التي لا تراعي أي حق من حقوق الطفولة، بل تعتقلهم وتتكلم بهم وتحاكمهم وتصدر بحقهم أحكاماً جائرة غير شرعية وغير قانونية وغير إنسانية؛ بهدف دب الرعب والخوف والرغبة في قلوب هؤلاء الأطفال.

كما استنكر الشيخ صبري خلال خطبة الجمعة أمس في المسجد الأقصى المبارك الإجراءات الاحتلالية غير الشرعية وغير القانونية بحق الأطفال، مشيراً إلى أن "إفادات الأطفال في التحقيق من قبل الاحتلال غير معتبرة، ولا يجوز أن تبنى عليها أحكام في المحاكم وعليه، فإن جميع القرارات التي تصدرها المحاكم الصهيونية بحق الأطفال هي قرارات باطلة وغير شرعية وغير قانونية، منبهاً المحامين على هذه القضية المهمة".

وتطرق إلى استفتاء الأحزاب والجماعات اليهودية بخصوص اقتراح صلاة اليهود في المسجد الأقصى، وقال إن هذا يؤكد أيضاً أنه لا يوجد فرق بين اليسار واليمين اليهودي فكلهم يهود كما أنه لا يوجد فرق بين يهودي متطرف ويهودي غير متطرف وكلهم يهود كما ورد ذلك في القرآن الكريم.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١/٣١

٢٨. مؤسسة الأقصى تدعو إلى تواصل الوجود في المسجد

رام الله-فادي أبو سعدى: دعت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، إلى تكثيف الوجود وتواصله في المسجد الأقصى المبارك، في كل وقت وحين، وعدم اقتصار ذلك على موسم أو مناسبة بعينها، معتبرة أن ذلك يعدّ السبيل الوحيد للحفاظ عليه، وتثبيت هويته الإسلامية.

وحذرت المؤسسة، في بيان لها، أن استمرار وجود الخطر على الأقصى، المتمثل في وجود الاحتلال فيه، هو ما يجعل المسجد في دائرة الاستهداف المتواصل، بدءاً من اقتحامات اليهود المستمرة له، وليس انتهاءً بملاحقة شرطة الاحتلال لكل من يحاول الوجود فيه، والتعبير عن ولاءه وانتمائه له.

وأشارت المؤسسة إلى أن الأجواء السياسية تلقي بظلالها على الأقصى، خاصة مع اقتراب موعد انتخابات الاحتلال المزمع إجراؤها في ١٧ آذار/مارس المقبل، وتصاعد تصريحات الساسة الصهاينة بشأن السماح بصلوات اليهود في المسجد، إلى جانب تصريحات أخذت منحى أكثر تطرفاً، تدعو إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم على حسابه.

ويأتي تحذير مؤسسة الأقصى والمناشدة لوجود فيه في كل حين، على وقع وصول قرابة مئتي غزي، وأداء الصلاة في المسجد الأقصى، بحسب مصادر الارتباط الفلسطيني.

يذكر أن جميع الغزيين هم من فئة أعمار الستين عاماً فما فوق، وكانوا قد غادروا القطاع عبر معبر بيت حانون «إيرز» شمال قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٣١/١/٢٠١٥

٢٩. دانة زيدان: "ملاك الخطيب" إسم على مسمى

دانة زيدان: "ملاك ما رضيت تاخذ جاكيت معها الصبح.. حكّلي مش مطولة... اليوم آخر امتحان يا ماما" تقول والدّة "ملاك الخطيب" أصغر أسيرة في العالم عبر فضائية "فلسطين اليوم" وهي تذرف الدموع على صغيرتها التي خرجت لمقعد المدرسة لينتهي بها الأمر في زنزانة في سجن "هشارون" الصهيوني.

في أرض محتلة من قبل عدو يخيفه حتى مستقبل أطفالنا، اعتقلت قوات الاحتلال الصهيونية الطفلة "ملاك الخطيب" ذات الأربعة عشر عاماً قرب مدرستها في الحادي والثلاثين من ديسمبر السنة الماضية حيث تم تأجيل محاكمتها عدة مرات.

مكبلة الأيدي والأرجل مسلوقة الطفولة دخلت "ملاك" محكمة "عوفر" - إن صح تسميتها بالمحكمة - ولمعرفة المحتل تماماً بأمهات فلسطين اللواتي يبتثن الأمل والإصرار في روح أبنائهم الأسرى،

منعوا حراس السجن والديها من الاقتراب منها ربما خافوا من كلمة من والدتها تقويها أو لمسة من والدها تشد من عزميتها.

قامت محكمة الاحتلال بتوجيه تهمة إلقاء الحجارة وقطع الطريق العام وحياسة سكين للطفلة "ملاك" وحُكم عليها بالسجن لمد شهرين مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية بعد توقيفها لمدة تزيد عن ثلاثة أسابيع تعرضت خلالها الطفلة للعقاب التعسفي بحجة "عدم إطاعة الأوامر" كما قال والدها.

استضافت قناة " الحوار " المدير الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات في برنامج "حقوق الناس" لمناقشة الأبعاد القانونية لاعتقال طفلة في هذا العمر تحت ذرائع واهية ليجيب بكل بساطة أن الكيان الصهيوني لا يخضع لأي قانون دولي أو اتفاقيات فهو يضرب بالقوانين والاتفاقيات عرض الحائط.

عن أي قانون نتحدث مع احتلال غاشم يستمر بسلب أرضنا وأرواحنا وحتى أشجارنا وأطباقنا الشعبية؟ أي أبعاد قانونية نتناولها حين يتعلق الأمر بنزع طفلة من حضن والدتها واحتجازها خلف قضبان حديدية تحرسها سجانات مدججات بالسلاح ترعبهن نظرة من طفلة فلسطينية لا تحمل سوى إيمانها بقضيتها.

لن تنس الطفلة "ملاك" قضيتها مثلها مثل غيرها من ملايين الأطفال الفلسطينيين في شتى بقاع الأرض كما كانت تأمل "جولدا مائير" حين قالت " الكبار سيموتون والصغار سينسون".

رأي اليوم، لندن، ٣٠/١/٢٠١٥

٣٠. الاحتلال يقمع مسيرات تضامن مع الطفلة الأسيرة ملاك

محافظات -نائل موسى- أسامة العيسة- وفا: قمعت قوات الاحتلال مسيرات الجمعة السلمية التي خرجت تضامنا مع الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب والمطالبة بحماية الأطفال في فلسطين من ممارسات قوات الاحتلال.

ففي قرية النبي صالح أصيب طفل بالرصاصة الحي وعشرات بحالات اختناق بالغاز إثر قمع الاحتلال مسيرة الطفولة التي خرجت في القرية للمطالبة بحماية الأطفال. ونقل الطفل محمد بلال التميمي (١٥ عاما) إلى مجمع فلسطين الطبي الحكومي برام الله للعلاج إثر إصابته برصاص حي في الفخذ، خلال مسيرة احتجاج على انتهاك سلطات الاحتلال لأبسط حقوق الأطفال في الأراضي الفلسطينية والمطالبة بتطبيق القوانين واتفاقيات حماية الأطفال والإفراج عن زميلتهم ملاك الخطيب.

وفي بلعين فرقت قوات الاحتلال بالذخائر، مسيرة احتجاج على اعتقال ومحاكمة الطفلة ملاك الخطيب. وأسفر قمع الاحتلال عن إصابة مواطن بجروح باليد، وحالات اختناق شديد بالغاز المسيل

للمدع بين متظاهرين محليين ومتضامنين، واحتجاز عضو اللجنة الشعبية المحلية لمقاومة الجدار والاستيطان، الناشط محمد الخطيب عدة ساعات ما قاد إلى وقوع مواجهات. وأصيب العشرات من المواطنين بحالات اختناق بعد ظهر أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرة سلمية خرجت من بلدة نعلين. وقال عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في نعلين محمد عميرة، في اتصال هاتفي مع "وفا" إن قوات الاحتلال قمعت المسيرة التي انطلقت لإدانة استمرار اعتقال الطفلة ملاك الخطيب، وإدانة الاستيطان ورفض إقامة الجدار، وتحديدًا بالجهة الجنوبية من البلدة.

وتمكن نشطاء في المقاومة الشعبية ومواطنون من زراعة فساتل الزيتون، بجانب مستوطنة نوكديم، شرق بيت لحم، التي يقطن فيها وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف أفيغدور ليبرمان. وقمعت قوات الاحتلال أمس المشاركين في مسيرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية ورشقته بالمياه العادمة ومنعتهم من الوصول إلى المدخل المغلق لصالح مستوطنة "كدوميم" منذ سنوات طويلة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٣١. إصابة خمسة مواطنين بجروح بينهم فتى بالرصاص الحي في مسيرة كفر قدوم

رام الله - "الأيام": قمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، بمحافظة قلقيلية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الرئيس المغلق منذ ما يزيد على عشر سنوات لصالح مستوطنة (قدوميم) المقامة على أراضي القرية، ما أدى إلى إصابة فتى بالرصاص الحي والعديد من المواطنين بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والاختناق بالغاز المسيل للدموع. وقالت مصادر محلية، إن مسيرة القرية انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية ورفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا الشعارات المنندة بالاحتلال والمطالبة بإنهائه.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال استخدمت الرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه الكيماوية المنتنة خلال قمعها المسيرة، لافتة إلى تعمدتها إغراق المنازل المحيطة بمنطقة المواجهات بقنابل الغاز المسيل للدموع والمياه المنتنة، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة رشق خلالها المشاركون في المسيرة جنود الاحتلال بالحجارة وأغلقوا منطقة المواجهات بالحجارة والإطارات المشتعلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٣٢. إصابة مواطن بجروح والعشرات بالاختناق في بلعين ونعلين

رام الله - «الأيام»، «وفا»: أصيب، أمس، مواطن بقنبلة غازية بصورة مباشرة في يده، فيما أصيب العشرات بحالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع في قريتي بلعين ونعلين، غرب رام الله، الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في المسيرتين الأسبوعيتين المناهضتين للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

ففي بلعين، أمطرت قوات الاحتلال المشاركين في المسيرة بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتوغلت لتصل إلى مشارف القرية من الجهة الغربية، حيث أصيب مواطن بقنبلة غاز في يده، والعشرات بالاختناق.

وقالت اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، إن قوات الاحتلال احتجزت الناشط وعضو اللجنة محمد الخطيب لعدة ساعات قبل أن تفرج عنه في وقت لاحق.

وأشارت اللجنة إلى أن المسيرة انطلقت من مركز قرية بلعين، بمشاركة أهالي القرية من مختلف الفئات العمرية، إضافة إلى عدد من النشطاء الدوليين والإسرائيليين.

ولفتت اللجنة إلى أنه شارك في المسيرة الصحفي الياباني الشهير هيروكاوا المهم بتوثيق التاريخ الشفوي الفلسطيني الخاص بقضية اللاجئين، حيث صور المسيرة واستمع إلى شهادات حية من معاناة المواطنين الناجمة عن وجود الجدار والمستوطنات على أرضهم.

وفي نعلين، أصيب عشرات المواطنين، أمس، بحالات اختناق، جراء قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان والجدار خرجت من القرية بعد صلاة الجمعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٣٣. صندوق النقد الدولي: الاقتصاد الفلسطيني سجل أول انكماش منذ عام 2006

واشنطن-أ.ف.ب: أعلن صندوق النقد الدولي الخميس أن الاقتصاد الفلسطيني سجل في عام ٢٠١٤ انكماشاً هو الأول منذ عام ٢٠٠٦ إثر الهجوم الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة الصيف الماضي والتوترات السياسية "المتزايدة" في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين.

وأفاد الصندوق في بيان صدر في ختام مهمة في رام الله أن "النشاط الاقتصادي انكمش في ٢٠١٤ عقب الحرب على غزة والتوترات السياسية المتزايدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية".

ولفت البيان إلى وجود "درجة مرتفعة من الغموض والكثير من الرياح المعاكسة ما يهدد بمنع حدوث انتعاش قوي في ٢٠١٥".

وحسب الصندوق فان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي أوقعت بين تموز وآب ٢٠١٣ شهيدا و٧٣ قتيلا في الجانب الإسرائيلي أدت لانكماش اقتصاد القطاع بنسبة ١٥% في ٢٠١٤. من جهته حقق اقتصاد الضفة الغربية وحدها نموا مرتفعا في ٢٠١٤ بلغت نسبته ٤,٥% ولو انه سجل "تباطؤا حادا" في الفصل الثالث من العام. وحسب الصندوق فان الاقتصاد الفلسطيني انكمش بشكل إجمالي في عام ٢٠١٤ "بنسبة حوالي ١%" مقارنة بالعام ٢٠١٣. وفيما يتعلق بمعدلات البطالة لفت الصندوق إلى أنها "لا تزال عند مستويات مرتفعة للغاية، تبلغ ٤١% في غزة و ١٩% في الضفة الغربية". وأعرب الصندوق عن مخاوف خاصة بالنسبة للوضع في غزة حيث إعادة الإعمار تتم "بشكل أبطأ مما كان متوقعا" بسبب "التقدم غير الكافي" في عملية المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وعدم وفاء الأسرة الدولية بالتزاماتها المالية. وأشار الصندوق إلى أن "آفاق النمو على المدى المتوسط تبقى متواضعة"، معربا عن خشيته من تداعيات قرار إسرائيل تجميد تحويل أموال الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية". وذكر الصندوق أن هذه الضرائب التي يفترض تحويلها شهريا للسلطة الفلسطينية تعتبر "أساسية" للاقتصاد الفلسطيني، مشيرا إلى أن تجميدها قد يؤدي إلى تفاقم "الأزمة المالية" الحالية. وحذر الصندوق من أن "الوضع قد يصبح غير محتمل مع تزايد مخاطر حصول اضطرابات اجتماعية وإضرابات يمكن أن تؤدي إلى عدم استقرار سياسي" داعيا إسرائيل إلى استئناف تسديدها "للتخفيف" من هذه المخاطر ومطالبها الأسرة الدولية بزيادة مساعداتها. وحذر من أن السلطة الفلسطينية لن تتمكن من احتواء الأزمة لأكثر من "بضعة أشهر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٣٤. صحف مصرية تروج لدور جهات خارجية بينها المقاومة الفلسطينية في تفجيرات سيناء

القاهرة: بدأت صحف مصرية خاصة موالية للحكومة، بترويج روايات تتحدث عن تورط أجهزة مخابراتية دولية وجهات خارجية من بينها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بسلسلة التفجيرات التي استهدفت مواقع أمنية للجيش والشرطة في شمال سيناء. وأفادت صحيفتي "الوطن" و"مصرأوي" نقلاً عن مصادر أمنية، بأن التحريات الأولية حول حادث استهداف ٥ مقرات عسكرية وأمنية بشمال سيناء، تؤكد أنها "عملية نوعية" يقف وراءها جهاز مخابرات دولة أجنبية قامت بتوفير الخطط والمعلومات لـ "مجموعات إرهابية" تولّت تنفيذ العملية.

وبحسب المصادر الأمنية، فإن تنظيم "ولاية سيناء" الذي كان يُعرف سابقاً باسم "أنصار بيت المقدس" ليس الجهة الوحيدة الضالعة بالحادث؛ وإنما "هناك مجموعات إرهابية أخرى شاركت في الأمر، سواء من الجماعات الموجودة بسيناء، أو المتواجدة بقطاع غزة"، على حد قولها.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣٠

٣٥. ائتلاف جرش للتغيير: سيبقى الكيان الصهيوني العدو الأول للأمة العربية والإسلامية

نظم ائتلاف جرش للتغيير عقب صلاة الجمعة أمس اعتصاماً إصلاحياً أمام مسجد خالد بن الوليد في بلدة سوف بعنوان "ورفعنا لك ذكرك". واستنكر الائتلاف غياب الرد الرسمي والعربي بعد الإساءات الممنهجة التي تستهدف طعن الأمة في أعلى نفائسها من خلال الإساءة للرسول العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

وداس المشاركون في الائتلاف خلال الاعتصام العلم الكيان الصهيوني بأرجلهم. ورفعوا لافتات كتب عليها: سيبقى الكيان الصهيوني العدو الأول ولن تقلح محاولات تشويه عقيدتنا القتالية، همّ وألم الكرك هو نفسه همّ وألم جرش وهو ذاته همّ وألم الأردن، الإرهاب وخطره هو الوسيلة الجديدة لتخويف الناس بعد الكشف عن ملفات الفساد وبيع مقدرات الوطن، الإساءة للرسول أهم أسبابه ترهل الأنظمة الحاكمة باسم الإسلام والعروبة.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/١/٣١

٣٦. نصر الله: لا نريد حرباً مع "إسرائيل" لكن لا نخشاها ولم تعد تعيننا قواعد الاشتباك

أكد الأمين العام لحزب الله أن المقاومة لم تعد تعترف بقواعد اشتباك مع العدو الإسرائيلي، ولا بتفكيك الساحات، وهي سترد على أي اغتيال «في أي مكان وأي زمان وبالطريقة التي نراها مناسبة». وقال إن عدوان القنيطرة أدى إلى نتائج معكوسة، وفهم الإسرائيلي «أننا كنا مستعدين للذهاب أبعد مما يتصور أحد».

بدأ نصر الله خطابه بتعزية عوائل الشهداء وشهداء الجيش اللبناني في رأس بعلبك. ورأى أن «امتزاج الدم الإيراني واللبناني على الأرض السورية يعبر عن وحدة القضية والمصير والمعركة». وأكد أنه إذا كان العالم يريد أن ينسى فلسطين وشعبها «فنحن لا نستطيع أن ننساها، ولن ننساها».

وتحدث عن تفاصيل عدوان القنيطرة، الذي اتخذ قراره العدو «عن سابق تصور وتصميم»، وهو «اغتيال واضح وغادر»، برغم أنه «حتى الآن ما من تبين رسمي واضح من الإسرائيلي، الذي

افتترض أن حزب الله سيبلع العملية لأنه مشغول وضعيف ومستنزف». ولفت إلى أن «المفاجأة الأولى للإسرائيلي كانت إعلان حزب الله عن العدوان بعد نصف ساعة، وإعلان أسماء الشهداء في اليوم نفسه». وفند الذرائع الإسرائيلية التي أشارت إلى أن العدوان استهدف مجموعة كانت تنوي تنفيذ عملية في الجولان، لافتاً إلى أن الموكب كان على مسافة ستة كيلومترات من الشريط الحدودي، «وبينهم وبين الشريط آلاف المقاتلين من جبهة النصرة، المزودين كل أنواع الأسلحة»، مذكراً بأن «النصرة» هي الفرع السوري لتنظيم القاعدة، ومصنفة دولياً وغريباً وعريباً بأنها إرهابية، لافتاً إلى أن إسرائيل «لا تشعر بأي قلق من هذا الوجود، بل ترعاه وتغطيه جويّاً وتفتح حدودها لجرحي هذا التنظيم».

وقال نصر الله إن الإعلان عن عدوان القنيطرة أربك إسرائيل ووضعهما في حال استنفار كامل، وترافق ذلك مع «رسائل عبر دول عدة، ومع تهديد وتهويل ووعيد (...) ولكن كل قادة إسرائيل وجنرالاتها ومستوطناتها وجنودها، كانوا يترقبون أي إشارة من حزب الله، وهذا أول إنجازات دماء الشهداء، وأول الاعتراف الإسرائيلي بقيمة المقاومة وقدرتها وجاهزيتها، بعدما دفعت إسرائيل، على مدى أيام، إلى الوقوف على قدم ونصف قدم لأنها تعرف أكثر من غيرها أن المقاومة قادرة وجاهزة لكل الاحتمالات التي فكّرت فيها». وشدد على أن لا علاقة للملف النووي الإيراني بقرار المقاومة بالرد لأنه «لا إيران ولا سوريا ولا أي صديق أو حبيب يرضى لنا المذلة».

وأكد انه فور وقوع عدوان القنيطرة «كان واضحاً لنا أننا يجب أن نرد، ولم يأخذ النقاش أكثر من ١٠ دقائق»، مشدداً على أن «الأمر يستحق التضحية ولو ذهبت الأمور إلى النهايات». ووصف نتيجة عملية شبعاً بأنها «حفر وتنزيل»، وهي جاءت «في وضوح النهار، في ذروة الاستنفار الإسرائيلي وداخل منطقة صعبة جداً».

كما لفت إلى فارقين بين العمليتين: «الأول: أنهم غدرونا فيما باغتهم رجال المقاومة وجهاً لوجه، والثاني أن الإسرائيلي لم يجرؤ على تبني عدوانه، فيما تبنت المقاومة الإسلامية في البيان الرقم واحد العملية مباشرة».

وفي الخلاصات، قال نصر الله إن الإسرائيليين «اكتشفوا، أولاً، حماقة تقدير قيادتهم السياسية والعسكرية والأمنية، وأنها وضعتهم على حافة مخاطر كبرى كان يمكن أن تلحق بهم وبكيانهم وبكل شيء عندهم. هذا الاغتيال أدى إلى نتائج معكوسة، وسيؤدي إلى المزيد من النتائج المعاكسة». وثانياً، أن «الجيش الإسرائيلي وأجهزته الأمنية وكل مقدراته عاجزة عن مواجهة إرادة المقاومة. إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت، ولن تكون غير ذلك».

وثالثاً «أن المقاومة في لبنان في كامل جاهزيتها وحرفيتها وشجاعتها وحكمتها». ورابعاً، «أن الجماعات التكفيرية على حدود الاحتلال في الجولان هي حليف طبيعي للعدو الإسرائيلي، وهي جيش لحد سوري جديد».

وفي المواقف أكد نصر الله، أولاً، «على كل كلمة قلناها في مقابلة (قناة) الميادين في موضوع المقاومة والصراع مع العدو الإسرائيلي، وفي مزارع شبعا جريتمونا، فلا تجربونا مرة أخرى». وثانياً، «هذا الأهم: يجب أن يفهم الإسرائيلي جيداً أن هذه المقاومة شجاعة وقادرة وحكيمة وليست مردوعة، وليعلم العدو أننا لا نخاف الحرب ولا نخشاها وسنواجهها إذا فرضت علينا، وسننتصر إن شاء الله. وهذه ليست حرباً نفسية ولا تهويلاً، بل هي الحقيقة التي عبّرنا عنها في الميدان».

أما لـ «الأصدقاء والمحبين: فنحن لا نريد الحرب ولكننا لا نخشاها. هذا ليس كلام ضعيف، بل كلام عقل، لأن هذا بلدنا». وأكد نصر الله، ثالثاً، «أننا في المقاومة الإسلامية لم يعد يعنينا شيء اسمه قواعد اشتباك في مواجهة العدوان والاحتلال، ولم نعد نعترف بتفكيك الساحات والميادين، ومن حقنا أن نواجه العدوان، أيّاً كان، وفي أي زمان، وكيفما كان، أن نواجهه في أي مكان وأي زمان وكيفما كان». وحذّر، رابعاً، العدو من اللجوء إلى سياسة الاغتيالات «ومن الآن فصاعداً، أي كادر من كوادر المقاومة، وأي شاب من شباب حزب الله يقتل غيلة، سنحمل المسؤولية للإسرائيلي، وسنعتبر أن من حقنا أن نرد في أي مكان وأي زمان وبالطريقة التي نراها مناسبة».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/١/٣١

٣٧. "واشنطن بوست": اغتيال عماد مغنية كان بالتعاون بين الـ "CIA" والموساد

قالت "واشنطن بوست"، يوم أمس الجمعة، إن عملية اغتيال القيادي العسكري في حزب الله، عماد مغنية، تمت بالتعاون الوثيق ما بين الموساد وبين وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA). وكتبت "واشنطن بوست" أنه في الثاني عشر من شباط/فبراير، من العام ٢٠٠٨، كان مغنية متوجهاً إلى مركبته، بعد أن أنهى وجبة عشاء في مطعم قريب، في دمشق. وعلى مسافة غير بعيدة منه كان طاقم الاستخبارات الأميركية يتابع تحركاته. وعندما اقترب من المركبة جرى تفجير قنبلة كانت قد زرعت في داخل أحد عجلاتها، الاحتياطي في الصندوق الخلفي المركبة، وتطايرت شظاياها في كل الاتجاهات، ما تسبب باستشهاده على الفور. وجاء أن القنبلة جرى تفجيرها عن بعد من قبل عملاء الموساد في تل أبيب، والذين كانوا على اتصال مع الناشطين الميدانيين.

ونقل عن مسؤول كبير في الاستخبارات الأميركية قوله إنه جرى التخطيط للعملية بطريقة تسمح للولايات المتحدة بمعارضتها، والغائها.

وأضاف المسؤول نفسه أن الولايات المتحدة ساعدت في تصميم العبوة النافسة، وأجريت تجارب عليها في منشأة لـ"سي آي إيه"، في شمال كارولينا، وذلك للتأكد من قطر دائرة الانفجار لتجنب وقوع أضرار إضافية. وبحسبه فقد أجريت التجارب ٢٥ مرة على الأقل للتأكد من فعاليتها.

كما كتبت أن التنسيق العملاني، غير العادي، بين الأجهزة الاستخبارية للولايات المتحدة وإسرائيل يشير إلى مدى أهمية الهدف، حيث أن مغنية كان على رأس قائمة المطلوبين للطرفين، وكان له دور امتد على سنوات في عمليات نفذها حزب الله. وينسب له مهاجمة السفارة الأميركية في بيروت، واستهداف السفارة الإسرائيلية في الأرجنتين.

وبحسب "واشنطن بوست" فإنه خلال العملية لاحت فرصة للموساد والاستخبارات المركزية الأميركية لاغتيال قائد "فيلق القدس" التابع لحرس الثورة الإيرانية، قاسم سليماني، الذي كان يسير إلى جانب مغنية في الليلة ذاتها.

عرب ٤٨، ٣١/١/٢٠١٥

٣٨. وزارة الخارجية اللبنانية تتقدم بشكوى لمجلس الأمن ضد "إسرائيل" لانتهاكها القرار ١٧٠١

تقدمت وزارة الخارجية والمغتربين عبر مندوب لبنان الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير نواف سلام أمس، بشكوى رسمية لدى مجلس الأمن ضد إسرائيل لإدانته بأشد العبارات على القصف، الذي تعرض له لبنان في تاريخ ٢٨ كانون الثاني ٢٠١٥، «لما يشكل من انتهاك صارخ لسيادته ولميثاق الأمم المتحدة ولأحكام القانون الدولي والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن، ولا سيما القرار ١٧٠١».

كما طلبت وزارة الخارجية من مجلس الأمن «التحقيق في تعرض وحدات القوة الدولية للاعتداء من إسرائيل، مما أدى إلى مقتل جندي إسباني»، كما طالبت بتحميلها المسؤولية المباشرة عن «هذا العمل المدان وكل ما يترتب عليه من نتائج». وقد تقدم مندوب لبنان من مجلس الأمن عبر رئيسه بهذه الشكوى، مطالبا بتوزيعها رسميا على جميع أعضاء المجلس أمس الجمعة.

المستقبل، بيروت، ٣١/١/٢٠١٥

٣٩. ميقاتي: العدو الإسرائيلي لا يفهم إلا بلغة القوة

رأى الرئيس نجيب ميقاتي أن "العملية التي قامت بها المقاومة داخل مزارع شبعا اللبنانية التي تحتلها إسرائيل، حصلت رداً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة"، معتبراً أنها "جاءت لتؤكد أن العدو الإسرائيلي لا يفهم إلا بلغة القوة، وأن توازن الرعب معه يردعه عن المغالاة في اعتداءاته". كما تمنى، أمام زواره في طرابلس، أن "تكون هذه العملية قد أعطت مفعولها من دون تعريض لبنان لما لا تحمد عقباه"، مؤكداً ثقته "بحكمة قيادة المقاومة في تجنب لبنان المخاطر في هذه المحطة الوطنية الدقيقة". وأكد ميقاتي كذلك أن "لا مصلحة لأحد في لبنان بضرب الاستقرار النسبي القائم في الجنوب أو الانقلاب على القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ١٧٠١".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/١/٣١

٤٠. وزيرة المياه المغربية تختتم زيارتها لفلسطين بالاطلاع على أوضاع القدس والصلاة في "الأقصى"

القدس - «الأيام»: اطلعت وزيرة المياه المغربية شرفات اسيلال، في ختام زيارتها لفلسطين، أمس، على أوضاع مدينة القدس، وادت الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، برفقة السفير المغربي محمد الحمزاوي.

ودعت وكيل وزارة شؤون القدس سلوى هديب، التي كانت في استقبال الوزيرة المغربية، إلى جانب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ عزام الخطيب، إلى حشد الطاقات العربية والإسلامية والتحرك العاجل على المستوى الدولي لإنهاء الاحتلال.

ووضعت هديب الوزيرة المغربية بصورة الأوضاع في مدينة القدس، وما يكابده أهلها من معاناة جراء ممارسات الاحتلال والانتهاكات المتكررة لحرمان الأماكن المقدسة، مؤكدة أن الزيارات العربية المتكررة لفلسطين والقدس تحديدا جزء من هذا الإعداد الذي يؤدي الى الحفاظ على الوجود الفلسطيني شعباً وأرضاً.

وكانت وزيرة المياه المغربية والوفد المرافق زاروا كلية فلسطين الأهلية الجامعية في بيت لحم، حيث استقبل الوفد رئيس مجلس أمناء الكلية داود الزير، ورئيس الكلية الدكتور غسان أبو حجلة، ومساعد الرئيس للشؤون الإدارية والمالية عماد الزير، ومساعد الرئيس للشؤون الأكاديمية علي أبو مارياء، ومدير دائرة العلاقات العامة جريس أبو غنام، ومدير دائرة شؤون الطلبة محمود رحال.

وأكدت اسيلال دعم المغرب ومساندتها للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، مشيرة إلى أهمية توطيد العلاقات المغربية الفلسطينية لما في ذلك من أثر إيجابي على صمود الشعب الفلسطيني.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٤١. أردوغان: توجد شكوك بأصابع إسرائيلية في هجوم "شارلي إيبدو"

إسطنبول . إسماعيل جمال: قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن هناك شكوكا «غير مؤكدة» حول وجود أصابع إسرائيلية في أحداث الهجمات المسلحة التي وقعت في العاصمة الفرنسية باريس، قبل أسابيع، وذلك في استمرار لسلسلة التصريحات والانتهاكات «النارية» التي يتبادلها قادة البلدين.

وقال أردوغان في لقاء تلفزيوني بإحدى القنوات المحلية، أن أصوات التأييد لإسرائيل واليهود كانت مرتفعة في مسيرة الجمهورية، التي نظمت في باريس للتضامن ضد الإرهاب، قائلا: «البعض هتف: أنا يهودي أنا شرطي، هل يوجد أصابع لإسرائيل في الأحداث، هذا يجعلنا نفكر باحتمالية مؤامرة». وتساءل مستكرا، كيف ذهب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى فرنسا وشارك في مسيرة الجمهورية، قائلا: «أعرف أن تصريحاتي هذا المساء (الخميس) ستزعج نتانياهو، هذا إرهاب دولة، انظروا ما يقوم به الآن، يهدد لبنان ويذكرها بما فعله بأهل غزة، يقول للبنان «أنا قتلت ٢٥٠٠ شخص بين عمر السابعة وعمر السبعين ويمكنني أن أقوم بالشيء نفسه معكم».

وكرر أردوغان روايته، بالقول إنه خلال زيارة له لتل أبيب بإسرائيل، أن أحد الوزراء السابقين لإسرائيل قال له بأن أكثر الأوقات التي يتلذذ فيها عندما يكون على ظهر دبابة في فلسطين، قائلا (أردوغان): «أنا صُدمت من كلام رئيس الوزراء الإسرائيلي، كيف يقول هذا أمام رئيس وزراء مسلم، الإسرائيليون يتبعون السياسات نفسها الآن، هم يرتاحون لسفك الدماء وامتصاصها».

وبشأن دعوة الرئيس الفرنسي لنظيره الفلسطيني للمشاركة في مسيرة الجمهورية، قال أردوغان: «أقدم شكري الجزيل لفرانسوا أولاند الذي أصر على دعوة محمود عباس للمشاركة في المسيرة، الأوضاع في فلسطين سيئة للغاية وموقف أولاند يستحق الثناء».

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، شبه رئيس الوزراء التركي احمد داود اوغلو، بنيامين نتانياهو بـ«الإرهابيين» الذين نفذوا اعتداءات باريس الأسبوع الماضي. وقال داود: «على غرار الإرهابيين الذين نفذوا مجازر باريس، ارتكب نتانياهو جرائم ضد الإنسانية على راس حكومة نفذت مجزرة بحق أطفال كانوا يلعبون على شواطئ غزة»، معتبرا أن نظيره الإسرائيلي كان «وحيدا بحق» في مسيرة الأحد في باريس بعد الهجمات.

من جهته، رد رئيس الوزراء الإسرائيلي على تصريحات نظيره التركي، معتبرا إياها «لا تحتل» ودعا المجتمع الدولي إلى إدانتها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٤٢. "الوفاء الإغاثية" تفتتح مطبخا خيريا لإطعام لاجئي مخيم اليرموك في سورية

دمشق: تمكنت مؤسسة "الوفاء الإغاثية" من افتتاح مطبخ خيري في قلب مخيم اليرموك بالعاصمة السورية دمشق، لإغاثة المحتاجين والجوعى بفعل الحصار الذي يعاني منه المخيم منذ فترة طويلة. وقد بدأ المطبخ بالفعل بشراء المواد الغذائية من المناطق المحيطة بالمخيم وإحضار وجبات غذائية يتم توزيعها على البيوت، وخصوصا على المرضى وكبار السن والعائلات المعوزة. ويقول القائمون على المطبخ، بأن عملهم هذا هدفه الحد من آثار الجوع الذي يعاني منه غالبية سكان المخيم بسبب الحصار الخانق الناجم عن الصراع الداخلي في سورية.

قدس برس، ٢٠١٥/١/٣٠

٤٣. واشنطن تعرب عن قلقها من استمرار الاستيطان في الضفة

واشنطن: قال المتحدث اليوم الجمعة إن البيت الأبيض يشعر بقلق بالغ تجاه قرار إسرائيل طرح مناقصات لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأبلغ المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست الصحفيين أن هذه الخطوة يمكن أن تقوض الجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة. وقال: "لدينا مخاوف حقيقية تتعلق بهذه الإعلانات المثيرة للجدل الشديد حول بناء وحدات سكنية استيطانية. وأضاف: "سيكون لها انعكاس مضر على الأرض، ستؤجج التوترات المرتفعة أصلا مع الفلسطينيين وستزيد من عزلة الإسرائيليين على الساحة الدولية".

القدس، القدس، ٢٠١٥/١/٣٠

٤٤. الاتحاد الأوروبي ينتقد قرار "إسرائيل" بناء مستوطنات جديدة

طالب الاتحاد الأوروبي (إسرائيل) بمراجعة قرارها طرح مناقصات اليوم الجمعة، لبناء ٤٥٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس. ودعت فريديريكا موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، في بيان صحفي اليوم، (إسرائيل) لـ "وضع حد للتوسع الاستيطاني".

واعتبرت موغريني الإجراء الإسرائيلي "مخالف للقانون الدولي ويشكل عقبة في طريق السلام، وفي حال تنفيذه، سيقوض حل الدولتين ويؤجج الوضع المتوتر للغاية على الأرض".
وطالبت ممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الذي يضم ٢٨ دولة جميع الأطراف "بممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتجنب اتخاذ أي قرار يمكن أن يؤدي إلى تفاقم التوترات".
فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣١

٤٥. سيربي: الجمود السياسي الفلسطيني يعطل إعادة إعمار غزة

القدس المحتلة- رويترز: قال مبعوث كبير للأمم المتحدة إن عدم تمكن السلطة الوطنية وحركة حماس من التعاون في قطاع غزة يضر بإعادة الإعمار اللازمة بعد الحرب مضيفاً أن المانحين الدوليين يساورهم القلق من إرسال المزيد من الأموال.
وقال روبرت سيربي منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط ومبعوث الأمين العام للمنظمة الدولية للفلسطينيين لرويتز: "نحتاج حكومة... قادرة على تحمل المسؤولية".
وأضاف: من الضروري وجود إدارة مستقرة وفعالة في قطاع غزة حتى تثق الدول المانحة في أن أموالها ستستخدم جيداً. وقال: إن المانحين من جانبهم لم يقدموا سوى القليل جداً من التمويل.
وأضاف: "لدينا آلية ناجحة (في الأمم المتحدة) لكن كل ما هو سوى ذلك غير موجود تقريباً وهذا يؤثر على قرارات المانحين (لكنني) لا (أعفي) المانحين من مسؤولياتهم. مسألة عدم توفر سوى القليل من المال فضيحة".
واقترح عشرات المواطنين الغاضبين الأربعاء الماضي مجمع سيربي في غزة بعد أن أعلنت (الأونروا) نفاد الأموال. وسحب سيربي الذي لم يكن موجوداً وقت الافتحام مراقبي الأمم المتحدة من قطاع غزة.
وقال: إن سحبهم مؤقت، لكنه أضاف أن الوضع في غزة لن يتحسن إلا إذا حلت السلطة الفلسطينية وحماس خلافتهما. وأضاف: "يجب إعادة هيكلة شقي الإدارة. هناك حاجة إلى جهاز للموظفين الحكوميين يمكن تحمل تكاليفه في غزة وبما أنه لا تتخذ خطوات في هذا الاتجاه وإذا لم تحل هذه المسألة فإننا سنظل نناقش قضية غزة لفترة طويلة وبطريقة سلبية جداً".
ولم تحصل غزة على قدر يذكر من مبلغ ٥,٤ مليار دولار لإعادة الإعمار تعهد به المانحون الدوليون في مؤتمر عقد بالقاهرة في تشرين الأول الماضي ويقوم آلاف الفلسطينيون في خيام قرب منازلهم المتهدمة.

ويعيش آلاف آخرون في مبان لحقت بها تلفيات مستخدمين الألواح البلاستيكية للاحتماء من الأمطار. وما زال نحو ٢٠ ألف نازح يقيمون في مدارس تابعة للأمم المتحدة.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/١/٣١

٤٦. مجلس اللوردات البريطاني يناقش الاعتراف بفلسطين

لندن . الأناضول: ناقش مجلس اللوردات البريطاني، القضية الفلسطينية، وملف الاعتراف بدولة فلسطين، وسط تباين في وجهات النظر بين أعضاء المجلس، الغرفة الأولى في البرلمان البريطاني. وأكد رئيس الجلسة، اللورد ستيل، من الحزب الديمقراطي الليبرالي، ضرورة أن تتفاوض ثل أبيب مع حركة حماس، مشيراً إلى أنه «لا يمكن القبول بأن تعيش إسرائيل تحت تهديد الصواريخ باستمرار، لكن هجمات إسرائيل على غزة عامي ٢٠٠٩، و ٢٠١٤ لا تعد رد فعل محق، قطعياً». أما اللورد كوبيه، فقد أعرب عن اعتقاده بأنه حان وقت اعتراف المملكة المتحدة بفلسطين، مشيراً إلى «سيطرة إسرائيل على الأراضي الفلسطينية بالقوة»، كما دعت زميلته ميرال أجه، من أصول قبرصية تركية، الحكومة البريطانية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية. واعتبر بعض اللوردات أن الاعتراف بفلسطين دون التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، لن يكون أمراً صائباً. ويرى اللورد باننيك أن بريطانيا لديها مبرر محق لعدم الاعتراف بفلسطين، موضحاً أن الاعتراف في الوقت الراهن سيصعب التوصل إلى اتفاقية سلام. أما سعيدة وارسلي من أصل باكستاني التي استقالت من منصبها كوزيرة لشؤون الجاليات والمعتقدات، العام الماضي، احتجاجاً على سياسة الحكومة البريطانية حيال الحرب على قطاع غزة، فقالت إن «الفلسطينيين الذين رأوا عدم إمكانية حل الدولتين، اضطروا للحرب بسبب قلة الحيلة، لأنهم يريدون أن يكونوا موجودين» مؤكدة أنه ليس من الصعب فهم الحالة التي يعيشها الفلسطينيون. وكان مجلس العموم البريطاني (الغرفة الثانية في البرلمان)، وافق في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر العالم الماضي على مذكرة للاعتراف بفلسطين، وصوت ٢٧٤ نائباً لصالح القرار غير الملزم للحكومة. بدورها تؤكد الحكومة البريطانية أنه يمكن الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن ينبغي أن يكون ذلك في إطار المفاوضات التي تقضي إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس مبدأ الدولتين. القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٤٧. المجموعة البرلمانية الأوروبية تطالب "إسرائيل" بنقل عائدات الضرائب الفلسطينية

رام الله . فادي أبو سعدى: طالبت المجموعة البرلمانية الأوروبية للعلاقات مع السلطة الفلسطينية، إسرائيل بنقل عائدات الضرائب الفلسطينية بموجب اتفاقية باريس الاقتصادية، وقالت المجموعة في بيان رسمي صدر عنها، إنه يجب على إسرائيل الوفاء بالتزاماتها بموجب بروتوكول باريس الاقتصادي، واستئناف تحويل الأموال دون مزيد من التأخير. واعتبرت المجموعة أن تفاقم الوضع الهش للشعب الفلسطيني، وتقويض السلطة سياسياً، لن يؤدي إلى تحقيق السلام.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٤٨. نائبة أمريكية تضع علم "إسرائيل" وتطالب المسلمين بإثبات ولائهم للولايات المتحدة

واشنطن: أثارت نائبة في ولاية تكساس الأمريكية عاصفة من الانتقادات بعدما كتبت على صفحتها على الفيسبوك أنها أبلغت الموظفين في مكتبها بأن يطلبوا من المسلمين الأمريكيين إعلان ولائهم للولايات المتحدة، في الوقت الذي ذكرت فيه النائبة أنها وضعت علماً إسرائيلياً على مكتبها. وجاء تعليق النائبة مولي وايت الخميس، بالتزامن مع يوم نظمه مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) في برلمان ولاية تكساس لتعريف النواب بالقضايا التي تخص المسلمين، لحث المشرعين على الاهتمام بالقضايا التي تؤثر على أصحاب الأديان جميعها. وكتبت وايت التي انتخبت حديثاً عن الحزب الجمهوري: "اليوم هو يوم المسلمين في مقر مجلس النواب (كابيتول) في أوستن.. جميع النواب بمن فيهم أنا غادرنا المجلس إلى بلداتنا. تركت علماً إسرائيلياً على الطاولة في غرفة الاستقبال مع تعليمات للموظفين في مكنتي بأن يطلبوا من ممثلي المسلمين إعلان إدانتهم لمجموعات الإرهاب الإسلامي، وإشهار ولائهم لأمريكا وقوانيننا". من جهته، عبّر "كير" عن غضبه إزاء تعليقات وايت، وبعث مدير شؤون العلاقات الحكومية في المجلس روبرت ماكاو رسالة إلى رئيس المجلس جو ستراوس، يتساءل فيها عما إذا كانت وايت قد خرقت القواعد الأخلاقية لمجلس النواب في تكساس "عبر وضع سياسة داخلية لمكتبها تهدف بشكل انتقائي للتمييز ضد ديانات بعينها".

ورغم ردود الفعل الغاضبة التي تعرضت لها وايت على صفحتها من جانب آلاف المعلقين، غالبية من غير المسلمين، رفضت النائبة في تكساس الاعتذار عن تعليقاتها، بل إنها كتبت مهددة بحظر أي معلق يهاجمها. كما تابعت هجومها على المسلمين، وقالت إن "غالبية المسلمين الذين يهاجرون إلى أمريكا ليس في نيّتهم أن يصبحوا أمريكيين". وهذه العبارة تحمل في طياتها اتهاماً للمسلمين، إذا

إنها كتبت في تعليق سابق أنه "عليك أن تتبع القوانين الأمريكية وتعلن إدانتك للإرهاب الإسلامي لكي نحتضنك كأمركي".

وبالتزامن مع الفعالية التي نظمها "كير"، تظاهر بعض عشرات من المناهضين للمسلمين أمام مقر مجلس النواب في تكساس، حيث ردّدوا شعارات ضد المسلمين، بينها واحد يقول لهم: "عودوا إلى أوطانكم وخذوا معكم أوباما".

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/١/٣١

٤٩. كنيسة إنجلترا تحقق مع قسّ اتهم "إسرائيل" بتنفيذ هجمات 11 أيلول

لندن - بترا: أجرت كنيسة إنجلترا تحقيقاً مع القس ستيفن سايزر من كنيسة كرايست تشيرش في فيرجينيا ووتر في مقاطعة ساري، وذلك على خلفية اتهامه بنشر مقال على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ينحو باللائمة على إسرائيل في هجمات ١١ أيلول في الولايات المتحدة.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، أنه توجد مزاعم بأن القس سايزر نشر رابطاً لمقال بعنوان «١١ سبتمبر إسرائيل قامت به»، مشيرة إلى أن تقارير ذكرت أن القس كتب «هل هذا مناهضة للسامية؟ إنها تطرح الكثير من الأسئلة». وأضافت الهيئة نقلاً عن أبرشية غيلفورد، التي تشرف على القس، قولها إنها تتخذ خطوات فورية للتحقيق، حيث قال المتحدث باسم الأبرشية إنه أمر يتسبب في الحزن العميق والخزي، مضيفاً أن هذه التعليقات ليست مقبولة أينما نشرت.

وأكد المتحدث أن أبرشية غيلفورد، التي يمارس فيها القس سايزر عمله، اتخذت خطوات فورية للتحقيق، وأنها على علم بخطورة الأمر وهي على اتصال مع مجلس نائبي اليهود البريطانيين. وأشارت مراسلة بي بي سي للشؤون الدينية كارولين وايت، إلى أن للقس سايزر تاريخ طويل من الخلاف مع قادة اليهود البريطانيين بشأن ما ينشره على مدونته عن إسرائيل والصهيونية، وأنه في عام ٢٠١٣ توصل القس سايزر ومجلس نائبي اليهود البريطانيين إلى اتفاق يهدف إلى إنهاء نزاع دام طويلاً بشأن بعض ما ينشره على مدونته بشأن إسرائيل والفلسطينيين.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/١/٣١

٥٠. مؤسسة دولية: "حصانة" الجنود الإسرائيليين وراء إفراطهم في إطلاق النار على الأطفال الفلسطينيين

رام الله - «الحياة»: خلصت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» (فرع فلسطين)، في تحقيق أجرته حول سقوط ١١ طفلاً فلسطينياً برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية العام الماضي

إلى أن شعور الجنود بالحصانة يجعلهم يفرطون في استخدام الرصاص الحي في التعامل مع أطفال وفنية فلسطينيين.

وقالت الحركة في تقرير أمس إن التحقيقات الميدانية التي أجرتها في حوادث سقوط الأطفال الـ ١١ بيّنت أن الجيش الإسرائيلي يستخدم «القوة المفرطة» للقتل، وأظهرت «عدم وجود رادع» لهذه الظاهرة بسبب «انتشار ثقافة الإفلات من العقاب» في أوساط جنود الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المحامي في «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» براد باركر: «تبعاً للمبادئ التوجيهية في الجيش الإسرائيلي، فإن استخدام الذخيرة الحية كان غير مبرر استناداً إلى الظروف التي تم فيها قتل الأطفال الأحد عشر، وباستثناء حالة قتل الطفل نديم نواره، لم يتم مساءلة أي جندي». وأضاف: «لا أحد يتحمل مسؤولية مخالفة النظام ولا تتم مساءلة أحد عن القتل».

وبيّنت إحصائيات «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» أن عدد الأطفال الفلسطينيين الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠ بلغ ١٨٩٠. وقالت الحركة إن السبب الرئيس لسقوط هؤلاء الأطفال هو «تواجد الجيش الإسرائيلي والمستوطنين في المناطق الفلسطينية». وقتل في الحرب الإسرائيلية على غزة ٤٧١ طفلاً.

وقالت «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال» إنه لم تتم ملاحقة أو معاقبة أي جندي إسرائيلي مسؤول عن أي حالة قتل أطفال وثّقتها الحركة في الضفة الغربية، إلا في حالة الطفل نديم نواره الذي قُتل خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب سجن «عوفر» العسكري غرب رام الله، في ١٥ أيار (مايو) الماضي. وأضافت أنه تم توجيه تهمة القتل غير العمد إلى أحد أفراد «حرس الحدود» بسبب قتله الطفل نواره.

وأشارت الحركة إلى أنه تمت تبرئة الجنود الإسرائيليين الذين قتلوا الطفل يوسف شوامرة في ١٩ آذار (مارس) الماضي بمحافظة الخليل، معتبرة أن هذه الحالة «تمثّل نموذجاً لعمليات التحقيق التي تفتح وتنتهي بتبرئة المتهم».

وتابعت «أن الإفلات من العقوبة يضمن للجنود الإسرائيليين أنهم لن يُعاقبوا حتى على القتل»، مضيفة أن «ارتفاع عدد الأطفال الشهداء يدل على عدم اكتراث الجنود الإسرائيليين بإطلاق النار بسبب عدم وجود مساءلة لهم على هذه التصرفات».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٥١. تحقيق إسباني إسرائيلي مشترك في مقتل جندي أممي في لبنان

مدريد . أ ف ب . أعلنت السلطات الإسبانية الجمعة فتح تحقيق مشترك مع إسرائيل حول مقتل جندي إسباني من القوة الدولية التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان الأربعاء خلال تبادل للنيران بين إسرائيل وحزب الله.

وأفاد بيان للحكومة الإسبانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الإسباني ماريانو راخوي للتعزية بالعريف البالغ ٣٦ عاماً الذي قُضى في جنوب لبنان.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٥٢. قائمة فلسطينية لهدم أسوار الغيتو

نزار السهلي

للمرة الأولى، تتجح الأحزاب العربية في الداخل الفلسطيني في بلورة رؤية مشتركة، بالإعلان عن وحدتها، ضمن قائمة مشتركة لخوض الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية (الكنيست) في مارس/آذار المقبل. وضعت نفسها أمام مفترق طرق، وهي تتأهب لخوض الانتخابات البرلمانية بقائمة عربية مشتركة، إذ يتوقف على الاتجاه الذي ستسلكه كثير من مستقبلها ومصيرها، كما الحال لبقية الشعب الفلسطيني، كما يتمحور حوله تحديد مستقبل الداخل الفلسطيني عام ٤٨، لمواجهة الانفلات العنصري الصهيوني الذي يستهدف وجودهم بالدرجة الأولى، مع ارتباط ذلك بالسياسات الإسرائيلية المدمرة القمعية والعنصرية، والتي أفرزت سابقاً تركيبة اجتماعية نادت بـ "الدمج" و "الأسرلة"، وصولاً إلى المساواة داخل "المجتمع الإسرائيلي".

ويأتي هذا الإنجاز التاريخي للمجتمع العربي في الداخل الفلسطيني رداً على سياسات السلطة الوطنية الفلسطينية التي أسهمت بشطب فلسطينيي الداخل من المشروع السياسي الفلسطيني "الرسمي"، وحاولت إخراجهم من الحل، فعندما تتبنى هذه السياسات مقولة "أنتم إسرائيليون، ولا نريد أكثر من تضامنكم"، فإنما كانت تدفع بهم نحو "الأسرلة"، ولعل المرارة والسخرية تتجلى في النظرة الاستخدامية لهم من بعض النظام الرسمي العربي، أيضاً، والذي يشترك، في هذه النظرة، مع طروحات السلطة الفلسطينية التي تتلاعب بمستقبلهم ومصيرهم، ليكون عرب الـ ٤٨ ضمن مثلث الأضلاع، الإسرائيلي والعربي والفلسطيني، الذي يحاول اقتلاع شوكة السكان الأصليين، فبدلاً من دعم عربي وفلسطيني لديناميتهم الخاصة والتعويل عليها، وتمتين الترابط مع قضيتهم الأم، يجري إهمال قضيتهم، والتأمر عليها وتهميشها، والتساق مع المفاوضات المنادية بعملية تبادل الأراضي،

المستهدف فيها من صمد أكثر من ستة عقود فوق أرضه، وترحيله إلى مناطق أخرى تشرف عليها السلطة الفلسطينية.

ارتكزت خطوة القائمة المشتركة على مطلب جماهيري، يطلق عليه الإسرائيلي تسمية "الأقلية العربية" في إطار الاستيعاب، أو التهويد، ما أمكن. ويطلقون على أنفسهم أصحاب الأرض "امتلك الأحزاب العربية تجربتها الخاصة في العمل السياسي والبرلماني، ما مكّنها من فضح الادعاء الصهيوني الخاص بمقولات الديمقراطية والمواطنة والمساواة لتجميل صورة "إسرائيل" في عيون أصحاب هذه الدعوات" الأصليين الذين أثبتوا، في وحدة قرارهم وتشكيلهم السياسي، أنه الذي يؤمن لهم صد محاولات استئصالهم وطردهم خارج الحوزة الجغرافية والبشرية للمشروع الصهيوني. وفي خطوتها هدم لأسوار الغيتو الذي أقامه وينادي به عتاة الصهيونية. ومن هنا، يتضح أن الدور الطبيعي لسكان البلاد الأصليين لا يكون إلا في إطار المشروع الوطني الفلسطيني، وفي الهوية العربية، شاء بعضهم أم أبى، وعلى قاعدة التكامل مع قطاعات الشعب الأخرى، لا بمعزل عنها، كما يطمح بعضهم، ولتأسيس عمل جماعي وحدوي، يستطيع إيقاف اندفاع الفاشية الصهيونية.

امتلك الأحزاب العربية تجربتها الخاصة في العمل السياسي والبرلماني، ما مكّنها من فضح الادعاء الصهيوني الخاص بمقولات الديمقراطية والمواطنة والمساواة لتجميل صورة "إسرائيل" في عيون أصحاب هذه الدعوات. واستطاعت أن تزيل الغشاوة والغموض من أمام المراهنين على النوايا الصهيونية التي كانت سياساتها مدخلاً لتمسيخ السكان الأصليين وتهميشهم وإخراجهم من دائرة الصراع.

لعبت السياسة الرسمية الفلسطينية، بعد "أوسلو" دوراً مهماً في الالتفاف على الدور المتنامي والمتصاعد لعرب الـ٤٨، واتجهت نحو "الفلستنة" المسقطة لهم، ولدورهم من الانخراط في المشروع الوطني الفلسطيني. ثم أغلقت الأبواب أمامهم، وأبقت فقط الحالة الدعائية لقضية القدس.

أدرك الفلسطينيون، في المثلث والنقب والجليل والقدس، النظرية الفلسطينية والعربية القائمة على شعار "الاستخدام" الظرفي والدعائي للقضية الأساس، وكانت قراءتهم أكثر دقة وعمقاً لظروفهم، فكانت خياراتهم تعبيراً عن انتمائهم العربي والفلسطيني وتمسكهم بهويتهم ضد سلاح التذويب والأسرلة، وغادر شعار القضايا "المطلبية" الملحة قاموسهم السياسي، ليحل محله هبة في النقب ضد الاستيطان ومصادرة الأراضي ومرابطة في القدس ضد التهويد، واشتقوا في المثلث والجليل استراتيجية نهائية لمواجهة عتاة التطرف والعنصرية في المجتمع الإسرائيلي.

ليس مسعى القائمة المشتركة الفوز بعدد مقاعد في الكنيست فقط، مع أهمية ما تشكله من أساس صالح لمواصلة نضالها ضد الطابع اليهودي للدولة، لكن ذلك كله في حاجة إلى توفير بيئة

اقتصادية واجتماعية وثقافية، وإلى أداة تنظيمية، تدعم صمود السكان الأصليين، بعيداً عن الدعائية، وتوفير عوامل مساعدة فلسطينية وعربية ودولية، تمكنها من تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ٤٨، وتحميمهم من سياسة التهجير المتربصة بهم. هنيئاً للشعب الفلسطيني تجربته الوحشية، وعلى القوى المتصارعة في مناطق السلطة الفلسطينية أن تستخلص الدروس والعبر من تجربة شعبها في الداخل الفلسطيني، لأنه، معها وبها، يتقرر مصير الشعب الفلسطيني ككل.

العربي الجديد، لندن، ٣١/١/٢٠١٥

٥٣. هل يتغير "الستاتيكو" في الجولان المحتل؟

د . غسان العزي

عاشت الجبهة السورية - "الإسرائيلية" في الجولان المحتل هدوءاً لم يعكر صفوه حادث يذكر منذ اتفاقية فصل القوات في العام ١٩٧٤ الأمر الذي أكسب الرئيس حافظ الأسد مصداقية لدى الولايات المتحدة التي تعاطت معه كمحاور موثوق . وسار ابنه بشار على النهج نفسه فبقيت جبهة الجولان آمنة في حين بقي الجنوب اللبناني ساحة مواجهة وتبادل رسائل بين سوريا و"إسرائيل". ولم تتأثر جبهة الجولان بالثورة السورية التي نشبت في العام ٢٠١١ قبل أن تتحول إلى نزاع دولي وإقليمي مفتوح، على الرغم من تهديدات مقربين من بشار الأسد بنهاية الستاتيكو القائم منذ العام ١٩٧٤ إذا ما شارف النظام السوري على السقوط.

ومع تطور الحرب السورية وانخراط إيران وحزب الله فيها وتمدد المعارك إلى الحدود بدأ هذا "الستاتيكو" بالاهتزاز لاسيما مع دخول "إسرائيل" على الخط من طريق القصف المدفعي لمواقع الجيش السوري رداً على قذائف طائشة سقطت في الجانب "الإسرائيلي" من الحدود، والغارات الجوية على مخازن أسلحة في سوريا. رغم ذلك لم ينفجر الوضع في الجولان، ما يشي بوجود قواعد لعبة يلتزم بموجبها حزب الله بعدم الرد على "إسرائيل" إذا ما ضربت له أهدافاً مادية في سوريا لأنه ملتزم حماية لبنان وليس سوريا الدولة السيدة على أراضيها. وهذا، في رأيه، لا يتنافى مع تدخله العسكري هناك والذي يبرره بأنه حماية للبنان من التكفيريين الذين يعتدون على جيشه وينفذون تفجيرات انتحارية في أحيائه السكنية ويسعون إلى تحويله إلى إمارة إسلامية.

في ١٧ يناير/ كانون الثاني الماضي فاجأت "إسرائيل" الجميع بغارتها على قافلة لحزب الله تسير على بعد نصف كيلومتر من الحدود مع الجولان حيث قتلت ستة كوادر له بالإضافة إلى جنرال

إيراني. لم تتبن الحكومة "الإسرائيلية" العملية رسمياً بل سمحت بتسريبات تؤكد عدم علمها بوجود الجنرال الإيراني.

تعامل حزب الله بهدوء وضبط أعصاب مع الأمر تاركاً لإيران ولمويدين لبنانيين له التأكيد أن الرد سيكون مزلزلاً. وأخذت وسائل الإعلام وأوساط المحللين تروج التساؤلات المتعلقة بإمكانية ومكان وزمان رد حزب الله على عملية القنيطرة ورد "إسرائيل" على الرد وخطر نشوب حرب واسعة تشي حالة التأهب والاستنفار "الإسرائيلية" بأنها واقعة لا محالة.

من المؤكد أن شن الحروب يخضع لحسابات ربح وخسارة دقيقة ومعقدة تتعلق بالظروف الداخلية والإقليمية والدولية والمصالح والثمار السياسية المرجوة وغيرها.

في حالة "إسرائيل" لا تستطيع المغامرة في حرب مفتوحة من دون دعم الولايات المتحدة أو رضاها الضمني على الأقل. وسياسة أوباما باتت معروفة في رفضها الحروب، فضلاً عن علاقته غير الودية بنتنياهو. ومسارعة هذا الأخير إلى إرسال أفغدور ليبرمان إلى موسكو بهدف طمأنة إيران والتأكيد على عدم علم "الإسرائيليين" بوجود الجنرال الإيراني في القافلة، هو تراجع عن التصعيد. وتعرض نتنياهو إلى عاصفة من الانتقادات الداخلية تتهمه بالمغامرة بحياة "الإسرائيليين" لأهداف انتخابية يشي بغياب إجماع حوله لخوض الحرب.

وإضافة إلى الدافع الانتخابي راهن نتنياهو على استقزاز إيران لتقوم برد فعل يقوض مفاوضاتها النووية مع الغرب والتي تمر بأجواء إيجابية. كما أنه، وهنا الهدف الأهم على الأرجح، أراد منع حزب الله من تغيير قواعد اللعبة على الحدود مع الجولان المحتل بتحويلها إلى جنوب لبنان آخر.

إيران بدورها لا مصلحة لها في تعكير صفو مفاوضات وعد الرئيس روحاني ووزير خارجيته ظريف بأن تنتهي لما فيه المصلحة الإيرانية العليا. وحزب الله ليس قوة عظمى تستطيع الانتشار في لبنان وسوريا وعلى الحدود مع الجولان لمواجهة التكفيريين و"إسرائيل" ويحمي النظام السوري في الوقت نفسه. وهو من خلال حوار مع "تيار المستقبل"، والمدعوم من الرياض وطهران، يسعى إلى تفتيس الاحتقان المذهبي والتحضير لانتخاب رئيس للجمهورية وإقناع خصومه بأن تدخله في سوريا يحمي لبنان من التكفيريين الذين يهددونه من الحدود معها. أما انتشاره قرب الجولان فيقول إنه لمنع "إسرائيل" من استخدام التكفيريين هناك لإقامة حزام أمني كما سبق وفعلت في الجنوب اللبناني مع سعد حداد ثم انطوان لحد. وسيطرة التكفيريين على هذه المنطقة تتيح لهم التسلل إلى مناطق في الجنوب اللبناني لمواجهة حزب الله.

"إسرائيل" تود المحافظة على "الستاتيكو" القائم منذ العام ١٩٧٤ وإذا لابد من تغييره فلمصلحتها أو لغير مصلحة حزب الله على الأقل. هذا الأخير يسعى لمنع قيام تحالف أو تنسيق بين التكفيريين

و"إسرائيل" يتحول إلى ما يشبه الحزام الأمني. كما أنه يخطط لتحويل الحدود مع الجولان إلى جبهة مقاومة على غرار جنوب لبنان.

كل التحليلات صبت في اتجاه انتظار حزب الله لظروف أفضل للقيام برد لن يكون في الجنوب اللبناني (حيث القرار ١٧٠١ والخوف من حرب ٢٠٠٦ جديدة في وضع لبناني شديد الحساسية والهشاشة) بل في الخارج أو الجولان (حيث تعرض للغارة وحيث يسعى لتغيير الستاتيكو) أو البحر (المنشآت النفطية "الإسرائيلية"). وفي انتظار هذه الظروف فإن المعطيات السياسية قد تتبدل فيضطر الحزب إلى "ابتلاع" الضربة واعتبار أن حربه على التكفيريين هي جزء لا يتجزأ من مقاومته للمشروع الصهيوني، كما صرح نعيم قاسم غداة غارة القنيطرة.

رد حزب الله شكل مفاجأة لكل المحللين، إذ إنه حدث بسرعة غير متوقعة وفي مكان غير متوقع حيث التأهب "الإسرائيلي" في ذروته. نجاح الرد يعيد قواعد الاشتباك إلى ما كانت عليه لأنه حصل في منطقة محتلة خارج الخط الأزرق ونطاق القرار ١٧٠١، رغم مقتل جندي إسباني من اليونيفيل بنيران "إسرائيلية" طائشة. وردود الفعل "الإسرائيلية" والدولية على "عملية شهداء القنيطرة" تؤكد الحرص الدولي على عدم تفجير الوضع.

على الأرجح أن الأمور ستقف عند هذا الحد في المرحلة الحاضرة. لكن من المؤكد أن قواعد اللعبة قد تغيرت في الجولان حيث لم يعد النظام السوري يملك القرار الذي انتقل إلى حزب الله وإيران. والرد من جنوب لبنان يعني بأنه بات والجولان المحتل يشكلان جبهة مقاومة واحدة، كما جاء في بيان الحزب "الرقم واحد" والذي ربما يتبعه الرقم الثاني من الجولان في وقت غير بعيد.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/١/٣١

٥٤. استراتيجية معجزات... الف عضلة للشمال!

الكس فيشمان

حرصت إسرائيل منذ اندلاع الربيع العربي الا تقع في هذا «الثقب الأسود»، والا تجتذب إلى داخل المواجهات في العالم العربي والا تتدخل: لا في سوريا، لا في مصر وبالتأكيد ليس علنا. وقد سادت هذه السياسة حتى الأسبوع الماضي، حين قرر من قرر تغيير الاتجاه، ودس الأنف في المواجهة في سوريا.

من اتخذ القرار يوم الأحد الماضي بمهاجمة الخلية في هضبة الجولان، انطلق من الفرضية بان ليس لحزب الله والإيرانيين مصلحة في توسيع المواجهة مع إسرائيل وفتح جبهة أخرى ضدها، في الوقت

الذي يغرقون فيه في القتال في سوريا، في لبنان وحتى في العراق. وفضلا عن ذلك، اعتقد من اعتقد، بان الردع الإسرائيلي قوي بما يكفي كي يكبح حزب الله والإيرانيون ردود أفعالهم. قد تكون هذه الفرضيات الأساس صحيحة، ولكن الردع ليس علما دقيقا. وحتى لو كان العدو مردوعا، فان من يقرر الهجوم يكون أجبره على الرد. عندما تصفي -حسب منشورات اجنبية - جنرالا إيرانيا، ابن مغنية وأناس آخرين في قوات حزب الله الخاصة في وضح النهار، فانك ببساطة تفرض على الطرف الآخر اتخاذ خطوة، وتدمر، بكنتي يديك، الردع الذي حققته. حماس هي الأخرى لم نقرأها على نحو سليم عشية الجرف الصامد، ودفعناها نحو الزاوية التي حسب فكرها تجعلها ملزمة بالعمل. في حينه أيضا ادعوا في إسرائيل بان «ليس هناك مصلحة لحماس». ومع ذلك فقد قاتلت خمسين يوما. إذن من اين لنا ان نعرف أننا نقرأ مصالح حزب الله على نحو سليم؟

فهل ربما يمكن أن تكون له مصلحة في توريث إسرائيل، بالذات الآن، في المواجهة؟ بعد قتل الجنديين في الحدود الشمالية، وضع حزب الله إسرائيل في واقع الأمر بالضبط أمام ذات المعضلة: هل ترد بقوة فتخاطر بتوسيع المواجهة، رغم ان ليس لها مصلحة واضحة في الوصول إلى تصعيد؟

الحجة الأساس التي يمكن أن تقف إلى جانب أولئك الذين أمروا بتصفية قادة شبكة حزب الله هي إمكانية أنه كان من شأن هذه العصابة ان تجعل الحياة في الجليل والجولان جحيما. فيكفي صاروخين على جبل الشيخ لأغلاق الموقع. يكفي يوم قتالي أو اشتباه بمحاولة تسلل إلى بلدة. فاذا بكل الأكواخ السياحية تفرغ.

وبالتالي فلا بد أن يكون الجنرالات قد تجادلوا فيما بينهم على الضرورة والمنطق للذين في العملية، وكانت القيادة السياسية مطالبة بان تحسم، واختارت -حسب المنشورات الأجنبية، حل القوة، الفورية، المتمثل باستغلال الفرصة العملياتية، في ظل أخذ المخاطرة بالتصعيد.

ولكن اذا لم تكن تلك الدورية مثابة قنبلة مكتكة ينبغي تصفيتها بشكل فوري، بل شبكة تخطط لتنفيذ عمليات في المستقبل، فقد كان ينبغي معرفة كيفية العمل ضدهم بصبر، وتفكيك هذا التهديد بوسائل سرية وليس بانفجار كبير واستفزازي في وضح النهار. ولعله هكذا كنا سنغني من كل المناوشة الأخيرة، التوتر والأثمان التي تجبيها.

من ناحية حزب الله، فان الحساب على النار نحو القافلة صفي. ليس واضحا اذا كان الحساب الإيراني قد صفي هو ايضا. وهنا يتعين على إسرائيل أن تنتظر نحو ما يجري في الخارج. وفي هذه

الأثناء فان مجرد حقيقة ان حزب الله طلب من قوات اليونيفيل التدخل من أجل وقف جولة النار هذه -دون أن يحقق إنجازا كبيرا، تشجع إسرائيل.
ان حزب الله، كما يقولون هنا، يبقى مردوعا. والدليل هو انه تلقى ضربة استراتيجية ورد بشكل تكتيكي. والان ستتابع إسرائيل سلوكه في هضبة الجولان كي ترى اذا كان بالفعل قد خفض مستوى الاهتمام ووقف في الظل.

يديعوت ٢٠١٥/١/٣٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٥٥. إسرائيل وحزب الله يتعلمان حدود الخطاب العنيف

تسفي برئيل

هل هذا هو الرد الذي قصده حزب الله عندما هدد إسرائيل انه سيرد في الزمان والمكان المناسبين؟
هل هذا هو رد إيران الذي وعد رئيس حرسها الثوري بالرد المؤلم والعنيف؟ يبدو ان تبادل اطلاق النار بين حزب الله وإسرائيل هو الحوار العنيف الذي يوضح فيه كل طرف حدود الخطاب.
قبل عشرة أيام نسب لإسرائيل مقتل قادة كبار من حرس الثورة الإيرانية وحزب الله، الأمر الذي فسر في إيران كمحاولة لإحباط نشر قوات للمنظمة في هضبة الجولان.
إسرائيل تحاول كسر الاحتكار السوري الإيراني المتعلق باستراتيجية إدارة الحرب الداخلية في سوريا. والتقدير الإيراني يعتمد على انعدام رد إسرائيلي على احتلال معظم هضبة الجولان السورية على أيدي منظمات الثوار بما فيها المنظمات الإسلامية المتطرفة، ولكنها تهرع حين يخطط حزب الله لتوسيع سيطرته في الهضبة. وبالنسبة لسوريا وإيران فان هذا هو تدخل في «شؤونهما الداخلية»، منح إسنادا إسرائيليا للثوار.

ولذلك فان معضلة الرد قد تم حلها بشكل مخطط ومحسوب. والخوف الإيراني -السوري هو من فتح جبهة واسعة في الهضبة السورية، التي ستدفع إسرائيل إلى الرد المباشر ضد نظام الأسد وجيشه ودعم المتمردين. حيث ان إسرائيل تفضل دائماً تحميل المسؤولية للأنظمة الرسمية مثل حكومة لبنان التي هي غير مسئولة عن أي شيء أو على نظام الأسد الذي لا يسيطر على الأرض ولذلك فان قصر الأسد قد يضاف إلى قائمة الأهداف الإسرائيلية.

ان فتح جبهة واسعة على الحدود اللبنانية هو امر خطير، فهو من شأنه أن يحرف الجهود الحربية لحزب الله عن المناطق التي يساعد بها النظام السوري إلى الحدود مع إسرائيل ويضعف الجهود

السورية في إخضاع المعارضة. ولهذا تم اختيار مزارع شبعا كمكان انطلاق الصواريخ على القوة الإسرائيلية بالأمس.

شبعاً هي منطقة لبنانية، لكنها تعتبر حسب قرارات الأمم المتحدة منطقة سورية، والتي سيتم تسوية وضعها من خلال اتفاق سلام مع سوريا. ومن ناحية رسمية فإن العملية جرت من موقع هو موضع خلاف بين الأطراف ومن هنا أفضليته. فهو يسمح لحزب الله بالادعاء أنه يحافظ على التزاماته التي مفادها أن كل اعتداء على سوريا يعتبر اعتداء على المقاومة، أي عليه، وفي نفس الوقت يعفي إسرائيل من فتح جبهة ضد لبنان.

إن فرضية العمل لدى جميع الأطراف أنه ليس لأي منهم مصلحة في فتح جبهة مشتتة في هضبة الجولان أو في لبنان. وإذا في بداية التمرد السوري نشأت مخاوف أن حزب الله قد يفتح النار على إسرائيل لأبعاد الاهتمام عن المذابح الجارية في سوريا على يد الجيش السوري، فإن هذا غير قائم الآن.

النظام السوري تحول إلى عامل ثانوي في مسيرة اتخاذ القرارات العسكرية في الأراضي السورية. وعلى خلفية الجهود الدبلوماسية لروسيا لفرض حل سياسي فإن إيران تتطلع إلى الحفاظ على مكانتها وتأثيرها في كل ما يجري على الساحة السورية. فسوريا ولبنان بالنسبة لها رزمة واحدة لا يمكن التنازل عن أي منهما.

من هنا تأتي الأهمية التي توليها إيران للتطورات السياسية في لبنان. والأكثر أهمية هو الحوار الداخلي بين حزب الله وبين الخصوم له في لبنان مثل كتلة المستقبل برئاسة سعد الحريري، وقسم من الحركات المسيحية وحتى رئيس البرلمان نبيه بري حليف حسن نصر الله الذي حذر من فتح جبهة جديدة في لبنان.

إذا نجح هذا الحوار، فسيثمر عن انتخاب رئيس للبنان، والذي تتطلع إيران أن يكون تحت نفوذها. وهذه هي المعركة الأساسية التي تديرها إيران في سوريا ولبنان. ولذلك فإن تبادل إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله هو تطورات ثانوية بل وهامشية، ينبغي في الظروف الحالية على الأقل احتوائها وعدم السماح لها بأحباط التطلعات الإيرانية الاستراتيجية.

ولكن حتى في إطار مثل هذه الاعتبارات الهشة، فإن إيران ملزمة أن تضمن ألا تسمح إسرائيل لنفسها بأن تمس كما تشاء بالأهداف التي تهم إيران وعلى أي حال حزب الله.

وهنا يكمن الخطر عندما لا تحسن إسرائيل قراءة خريطة المصالح الإيرانية والأحداث الثانوية مثل قتل مسؤولين كبار أو إطلاق نار عرضي يدفع الطرفين إلى الانزلاق في جرف لم يفكروا بالانزلاق اليه

هآرتس ٢٠١٤/١/٣٠

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/١/٣١

٥٦. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/١/٣٠